رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

جريدة سياسية يومية

الكمامية . . حساة عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

العدد (4752) السنة الثامنة عشرة – الثلاثاء (18) أب 2020

or download Al Mada App on stores

Google play App Store Email: info@almadapaper.net

يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

www.almadapaper.net رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

follow us on our Website

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

# "قلعة العيداني" حوصرت وأحرقت وتعرضت لصواريخ 11 مرة منذ توليه المنصب ليلة دامية أمام منزل محافظ البصرة بسبب سكوته على اغتيال الناشطين

### 🗖 بغداد/ المدى

الوعد متظاهرون بتصعيد الاحتجاجات في البصرة، عقب مصادمات جرت بين محتجين غاضبين على مقتل احد الناشطين في المدينة والقوات الامنية.

وشارك في عمليات قمع المحتجين في التظاهرة الاخيرة "مسلحون مدنيون"مع

الى نحو ٢٠ شخصًا من الطرفين. ويتهم محتجون مسؤولين وقادة عسكريين في المدينة بالتستر على 'قتلة المحتجين"، بالمقابل أتهمت بعض الشخصيات بتصعيد الموقف بسبب

القوات الامنية، فيما وصل عدد الاصابات

خلافات تجارية" مع حكومة البصرة. احمد المالكي احد ناشطي الاحتجاجات في البصرة، قال لـ(المدي): "نبحث

المتطاهرين نطالب بحقوقنا، والقوات الامنية ترد بالرصاص. اننا في تحدى إما نحن أو هم".

توسيع اجتماعات التنسيقيات في مركز

المحافظة ومدن اخبرى للتصعيد ضد

واضاف المالكي: "سنبقى نحن

المحافظ والقادة الامنيين في البصرة".

وتوعدت شرطة محافظة البصرة، باتخاذ إجراءات بحق "العابثين" بأمن

منحها محتجون في البصرة، للكشف عن قتلـة الناشـط المدني تحسـين الشحماني

على يد مسلحين مجهولين، توجه عشرات المتظاهرين، الأحد، إلى قيادة شرطة البصرة (قبل ان يتوجهوا الى منزل

المحافظة، عقب إصابة ١٤ منتسبًا خلال

الاحتجاجات التي شهدتها المدينة، مساء

وبعد انتهاء مهلة لـ"٨٨ ساعـة" التـي

المحافظ) للمطالبة بمحاكمة المحافظ وقائد الشرطة.

وكان مسلحون مجهولون (نحو ۱۰ اشخاص) اقتحموا مساء الجمعة

مركنا لتقديم خدمة الإنترنيت يعود الى الشحماني، في شارع البهو وسط مدينة البصرة وأطلقوا عليه اكثر من ٢٠ رصاصة ما أدى إلى مقتله على الفور. التفاصيل ص٣

لطفى حاتم يكتب: الدولة الوطنية والطائفية السياسية

# المالية: المبالغ التي أرسلت إلى الإقليم تتناغم مع حصته من الموازنة

🗖 بغداد / المدى

اصدرت وزارة المالية الاتحادية، أمس الاثنين، ايضاحًا حول ملف تسوية القضايا العالقة مع إقليم كردستان العراق. وتسبب تسليم بغداد اموالا الى حكومة الاقليم بإثارة سجال اعلامي

وذكرت الوزارة في بيان، تلقته (المدى) انها "تؤكد التزامها بواجباتها الدستورية في الاصلاح الاقتصادي والمالي وادارة المالية العامة ومن ضمن ذلك التزاماتها تحاه حكومة اقليم كردستان من دون وجود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام /٢٠٢٠". ولخصت الوزارة ايضاحها بالنقاط التالية:

- عندما تولت الحكومة في شهر ايار /٢٠٠ تقرر عدم المضي فورا في صياغة موازنة عام /٢٠٢٠ الى حين استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية لغرض معرفة الإيرادات الاكثر وضوحًا، وكان على الوزارة ايضا ان تعوض الايرادات المترتبة على انهيار اسعار النفط وانخفاض الطلب عليه والتزامات العراق بموجب اتفاقية اوبك بلاص. ادى وباء فايروس كورونا الى نشوء طلبات اضافية على نفقات الدولة فضلا عن الإضافات الكبيرة جدًا الى الرواتب العامة نتيجـة للالتزامـات الحكومية السابقـة في مجال العمالـة والتوظيف، كما يتعين على وزارة المالية ان تتعامل مع العدد الكبير من الخريجين الجدد الذين ينتظرون وظائف من الدولة في ظل عدم استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية وانخفاض الايرادات المتأتية عنها. ■ التفاصيل ص٢

# كما أعفى مدير الأمن الوطني في المحافظة أيضًا الكاظمي يقيل قائد شرطة البصرة ويكلف معاونه

🗆 بغداد / المدى

أمر القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمى، أمس الاثنين، بإقالة قائد شرطة النصرة الفريق الركن رشيد فليح على خلفية الخروقات الامنية الاخيرة. وذكر مصدر حكومي ان "القائد العام للقوات المسلحة أمر **بإقالـة قائـد شرطة البصـرة رشيد فليـح". وفي تطور لاحق،** اعلن اللواء يحيى رسول الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، تكليف اللواء عباس ناجى بديـلًا عن فليح. واللواء عباسى ناجىي كان يشغل منصب معاون قائـد الشرطة. وفي سياق متصل أعفى الكاظمي مدير الامن الوطني في المحافظة. وجدد عشرات المتظاهرين، أمسى، مطالبتهم بإقالة المحافظ

اسعد العيداني وقائد شرطـة البصرة رشيد فليح، على خلفية انتهاء مهلة الكشيف عن قتلة الناشط المدنى تحسين اسامة الشحماني. وقبل ساعات من اعلان الاقالة، تعرض ٣ ناشطين بارزين في البصرة، الى محاولة اغتبال من قبل مجهولين. وذكر مصدر محلي ان "مسلحين تقلهم عجلة صالون، ترجلوا منها واطلقوا النار بكثافة باتجاه عجلة تقل ٣ ناشطين بارزين، اثناء التوقيف في تقاطع كوت الحجياج وسيط البصرة". واضاف المصدر ان "المسلحين اطلقوا اكثر من ١٥ رصاصة باتجاه عجلة الناشطين (فهد الزبيدي وعباس صبحي ولوديا ريمون)"، مبينًا ان "لوديا ريمون، وعباس صبحي اصيبا بجروح، نقلوا على اثرها الى المستشفى التعليمي، فيما نجا الناشط فهد الزبيدي الذي كان يقود العجلة".

# بغداديون: العاصمة غارقة في النفايات

🗆 متابعة / المدى

و قليلة هي الأزقة التي تخلو من أكداسس النفايات في العاصمة بغداد، فالأزمة المالية، والافتقار إلى أليات والنقصى في عدد عمال النظافة، تجعل أغلب الأحياء تغرق تحت النفايات.

ويقول أبو مقتدى، من سكان حى الدسيم شمال غربي بغداد: إن السيارات المخصصة لنقل النفايات لا تأتي إلى هذا الحي، كما أن الخدمات الأخرى أيضا غير متوفرة.

🗖 بغداد / المدى

السكان يتوجهون بشكواهم

بالفايروس خلال ٢٤ ساعة الماضية.

ح تخطت حالات الشفاء، أمس الاثنين، حالات

والتي بلغت ٣٥٧١ حالة، من أصل ٣٢٠٢ إصابة

وسجلت وزارة الصحة والبيئة (٣٥٧١) حالة شفاء جديدة توزعت في بغداد/ الرصافة ٢٩١، بغداد/ الكرخ ٤٥٣،

مدينة الطب ٨١، النجف الأشرف ٢٣٣، السليمانية ٩١٢،

اربيل ١١٦، كربلاء ٢٤١، كركوك ١٥٥، ديالي ٥٤، واسط

٣١، البصرة ٣٠٢، ميسان ٨٧، بابل ١٨٢، الديوانية ٩٦،

ذي قار ٩٥، الانبار ٤٨، نينوي ١٧٤، وصلاح الدين ٢٠.

وأعلنت الوزارة في بيان عن تسحيل ٣٢٠٢ إصابة في

عموم البلد، توزعت في بغداد الرصافة ٣٨٣، بغداد الكرخ

الإصابة بفايروس كورونا في عموم العراق،

أمانة العاصمة لكنهم في كل مرة يعودون بأيد خاوية ولا أحد يستجيب لاستغاثاتهم، إنهم يائسون، وبلا أمل والكثير من الأمراضي تهددهم وتضيّق

مرة إلى البلدية وأخرى إلى

يقول كاظم الموسوي، من سكان حي أور إن عدد السكان هذا كبير ولعدم وجود مكان مخصص برميها وسط الاحياء.

للبلديات في السنة الحالية والسبب هـو الأزمة المالية، حيث يتم في مدينة الصدر وحدها

لرمي النفايات يقوم السكان ولم توفر أمانة بغداد أي مبالغ

إلقاء ألف طـن مـن النفايات في الشوارع والأزقة كل يوم لكن البلدية عاجزة عن التخلص منها وتبقى النفايات فترات طويلة في هذه الأماكن.

ويقول خلدون عباس نائب مدير بلدية مدينة الصدر: نحتاج إلى جهد ألى كبير. كثرة النفايات هي

نتيجة لعدد السكان الكبير. غياب الخدمات كالماء والكهرباء، والبطالة وغياب التعيينات والفقر أمور تمسك بخناق البغداديين ولمتجدهم تظاهراتهم واحتجاجاتهم اليومية بشيء وهذا جعلهم يمضون أيامهم في يأس وانقطاع أمل.

أعلن مدير عام البيطرة في وزارة

الاثنين، البدء بإنتاج لقاح مضاد للمرض

وقال حمازة في مؤتمار صحفى، حاول

المرض الذي أدى الى نفُّوق الأسماك، إن

اللقاح ما يزال في الطور الأول أو "المرحلة

الأولى من الإنتاج"، في مختبر بيطري

الذي يؤدي إلى نفوق الأسماك.

الزراعة ثامر حبيب حمزة، أمس

🗖 بغداد / المدى

تابع لوزارة الزراعة.

ساحة الفردوس بعد العاشرة مساءً .. (عدسة: محمود رؤوف)

التحالف الدولي يسلم مستودع ذخائر قاعدة التاجي إلى الحكومة



الجيش يعلن السيطرة على جميع المنافذ الحدودية: 500 مليار دينار إيرادات 30 يومًا



# الزارعة تعلن المباشرة بإنتاج لقاح يحارب نفوق الأسماك

وقال حمزة، "جاءنا بلاغ في العاشر من تشرين الأول عام ٢٠١٨، عن نفوق للأسماك في ديالي بين بغداد وديالي، وبعدها في التاجي وبغداد وبأعداد كبيرة

> من الهلاكات، ما أثار لدينا الشكوك، بأنها مواد سمية". وأضاف حمزة، "نحن نستخدم هذه الأقفاص منذ ٢٠١١ في تربية السمك، لطالما كانت تعطى انتاجًا كبيرًا، حيث وصل السعر من ١٢ ألف لـ٤ فتوصلنا لاتفاق حول كونها مواد سمِّية أو جهات

والجنوب والديوانية، وهو مرض جديد وإمكانياتنا محدودة، في القدرة على دراسية الأسبيات، لهذا تعاونا مع الصحة العالمية ومنظمية Oie العالمية، والفياو، فقاموا بإرسال خبير حيث قام بدراسات وأرسلنا نماذج لإيطاليا وسويسرا وألمانيا والنتيجة كانت بأنه مرضى جديد خطير، ووصلت نسبة الهلاكات بهذا المرض من

المرض، قال حمزة، "يوجد لقاح واحد فقط وبعدها وصل المرض لبابل وكربااء في العالم، وبنسبة محدودة جدًا، وهناك صعوبة في السيطرة على المرضى، لكن لدينا مختبر ببطري تابع لوزارة الزراعة ولدينا امكانية الأن لانتاج هذا اللقاح ولا يزال الإنتـاج في الطـور الأول أو المرحلة الأولى". وكانت السلطات المحلية في محافظـة الديوانيـة، أعلنت نهايـة الشهر الماضي، ومطلع الشهر الحالي، نفوق ۸۰ ٪ الى ۱۰۰٪". أعداد كبيرة من الأسماك في المحافظة

بسبب تعرضها للسموم. وعن إمكانية إيجاد لقاح للأسماك لمواجهة اليونسيف قلقة من العنف . . تعنيف الأطفال في ظل كورونا

# 🗆 بغداد / المدى

ديـالي ١٣٧، واسـط ٢٠٧، البصـرة ٢٢٨، ميسـان ١٤٢، بابل ٣١٩، الديوانية ٥٦، ذي قار ١٣٣، الانبار ١٣٦، المثنى ١٢٧، نينوى ٧٤، وصلاح الدين ٧٣.

١٣٠، مدينـة الطب ٧١، النجيف ١٧٤، السلامانية ١٣٤، ارىبىل ٢١٣، دهبوك ١١٦، كريبلاء ٢٤٣، كركبوك ١٠٦،

وأكدت الوزارة في بيانها أن عدد الوفيات في عموم البلاد بلغ ٩٤ حالة توزعت في بغداد الرصافة ٤، بغداد الكرخ ٣، مدينة الطب ٢، السليمانية ٩، اربيل ١٠، دهوك ٥، كربلاء ٩، كركوك ١١، ديالي ١، واسط ٣، البصرة ٩، ميسان ٢، بابل ١١، الديوانية ٢، ذي قار ٢، المثنى ٢، نينوى ٦، وصلاح الدين ٣.

بهذا يصل مجموع حالات الشفاء منذ بداية الجائحة إلى ١٢٨٩٤٥، من أصل ١٨٠١٣٣ إصابة، فيما بلغ عدد حالات الوفاة ٥٩٥٤ شخصًا.



اعربت منظمة اليونسيف، أمس اعربت ســـ ــ و اعربت الاثنان عن قلقها لما يتعرض له اطفال العراق منذ بداية كورونا، فيما طالبت الجهات المختصة بالتدخيل. وقالت المنظمة فى بيان تلقته (المدى): "نعرب عن حزننا البالغ وقلقنا الشديد، بشأن التقارير الحالية المتواصلة حول العنف ضد الأطفال في العراق، في حين يفترض أن يكون المنزل هو المكان الذي يشعر الأطفال فيه بالأمن، لكنه

ليس كذلك بالنسبة إلى أطفال العراق". واضافت "منذ بداية جائحة كورونا لاحظت

اليونيسف وشركاؤها زيادة ملحوظة في حالات العنف والاساءة ضد الأطفال داخل منازلهم وعلى أيدي أولياء أمورهم أو مقدمي الرعايـة لهـم"، مشـيرة الى ان "هـذا أمر غير مقبول". ودعت المنظمة "السلطات الى اتخاذ اجراءات فورية ضد مرتكبي هذه الاساءات لأجل ضمان حماية الأطفال، وتعزيز شعورهم بالأمان في كافة المواقف والسياقات، يتمتع الأطفال جميعا بحق العيش حياة خالية من العنف والترهيب"، لافتة الى انها "ستواصل دعمها لحكومة العراق، بما في ذلك ضمان وجود خطوات واضحة يتم اتخاذها من أجل منع الاساءة بكل انواعها".

# سجال بين القوى السياسية بعد قرار حكومة بغداد

# المالية: المبالغ التي أرسلت إلى الإقليم تتناغم مع حصته المفترضة من الموازنة

### 🗆 بغداد / المدى

اصدرت وزارة المالية الاتحادية، أمس الاثنين، ايضاحًا حول ملف تسوية القضايا العالقة مع إقليم كردستان

وتسبب تسليم بغداد اموالا الى حكومة الاقليم بإثارة سجا<mark>ل اعلامي</mark> بين

وذكرت الوزارة في بيان، تلقته (المدى) انها "تؤكد التزامها بو اجباتها الدستورية في الاصلاح الاقتصادي والمالي وادارة المالية العامة ومن ضمن ذلك التزاماتها تجاه حكومة اقليم كردستان من دون وجود مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام /٢٠٢٠".

ولخصت الوزارة ايضاحها بالنقاط

- عندما تولت الحكومة في شهر ايار /٢٠٢٠ تقرر عدم المضيي فورا في صياغة موازنة عام /٢٠٢٠ الى حسن استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية لغرض معرفة الايرادات الاكثر وضوحًا، وكان على الوزارة ايضا ان تعوضس الايسرادات المترتبة على انهيار اسعار النفط وانخفاض الطلب عليه والتزامات العراق بموجب اتفاقية اوبك

ادى وباء فايروس كورونا الى نشوء طلبات اضافية على نفقات الدولة فضلًا عن الاضافات الكبيرة جدًا الى الرواتب العاملة نتيجلة للالتزامات الحكوميلة السابقة في مجال العمالة والتوظيف، كما يتعين على وزارة المالية ان تتعامل مع العدد الكبير من الخريجين الجدد الذين ينتظرون وظائف من الدولة في ظل عدم استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية وانخفاض الايرادات المتأتبة عنها.

-جری خلال شهر ایار /۲۰۲۰ ان و افقت الحكومة على تحويل (٤٠٠) مليار دينار الى حكومة اقليم كردستان في حالة الطوارئ لتلبية مطالب موظفي حكومة الاقليم الذين لم يستلموا رواتبهم منذ عدة اشهر وكان هذا التمويل مرهونًا بالدخول في مباحثات مع حكومة الاقليم لحل جميع القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم حول الإيرادات النفطية وغير النفطية.

الكاظمي ورئيس حكومة الاقليم في - وقد بدأت الماحثات في جولات متعددة للتوصيل الى اتفاق نهائي في

ضوء الالتزامات المتبادلة بين الجانبين وبناء على اصل الاتفاق لم تقم وزارة المالية باي تحويلات مالية الى الاقليم منذ دفعة نيسان، ومع ذلك تدهورت الظروف المالية لحكومة اقليم كردستان وجرى مرة اخرى تقديم طلبات الى وزارة المالية لتوفير التمويل لحكومة اقليم كردستان من اجل الايفاء بنفقات رواتب موظفيها. وقد جرى اتفاق من سبع نقاط (مرفقة)

بين دولـة رئيس الـوزراء ورئيس وزراء حكومة الاقليم تم ابرامه في ۲۰۲۰/۸/۱۰ تم علی اساسـه دعـوة وزارة المالية الى تمويل (٣٢٠) مليار دينار في أب/٢٠٢٠ الى الاقليم، وان هـذا المبلغ مبني اساسًا على تخمينات الوزارة لنسبة حصة الاقليم من النفقات

الاتحادية وتنزل منها تخمينات وزارة المالية عن واردات الاقليم النفطية وغير - رأت وزارة المالية ان المبلغ المذكور في ظل الظروف الحالية وفي اطار اجواء

بالزيادة او النقصان بالاحتساب النهائي بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم، وبناء على كل ذلك وافقت وزارة المالية على هذا الطلب في ٢٠٢٠/٨/١٧ واذنت بتمويل مبلغ (٣٢٠) مليار دينار الى حكومة اقليم كردستان لشهر أب ٢٠٢٠. -وتؤكد وزارة المالية ضرورة المضى في

حسن النية التي سادت المباحثات بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان، وبناء على ان طلب التمويل المقدم من الامانة العامة لمجلس الوزراء المتضمن لموافقة الدائرة القانونية فيها يندرج ضمن المعقول وسيعدل لاحقا

الحوار لتطبيق الاتفاقية المؤقتة المرفقة

فى ما يتعلق بالكمارك وايرادات النفط والتزام الاقليم باتفاقية (اوبك بلاس) وتسوية ديون المصرف العراقي للتجارة

ويجب ان يتم ذلك خلال ٣٠ يوما. - وبالتالي فان اجمالي التمويلات التي قامت بها وزارة المالية منذ بداية هذه السنة هي (١,٣٦٠) تريليون دينار من خلال الحكومـة السابقة و (٧٢٠) مليار دينار من قبل الحكومة الحالية بما

مجموعه (۲,۰۸۰) تریلیون دینار. - وستقدم وزارة المالية مشروع قانون الموازنة لعام /٢٠٢٠ قبل نهاية ايلول المقبل من هذه السنة وسيتم تحديد التمويسلات الى حكومة الاقليم وفى حالة اتمام الموافقة على مشروع قانون الموازنية الاتحاديية لعيام /٢٠٢٠ مين قبل مجلس الوزراء ومجلس النواب فستوفر اساسًا قانونيًا ومستمرًا

وواضحًا للمبالغ المخصصة للاقليم وستبين وزارة المالية الاساس المالي للتمويلات لحكومة الاقليم بشكل نهائي في موازنة عام /٢٠٢١. . .

وفي سياق متصل، اكدت حكومة اقليم كردستان، أن رواتب موظفي الاقليم ستوزع باقرب وقت. وقالت الحكومة في بيان، ان "مجلس

وزراء إقليم كردستان عقد، الاثنان، جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس البوزراء مسترور ببارزاني ومشاركة نائب رئيس مجلس الوزراء قوباد طالباني، وذلك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بنظام (الفيديو كونفرانس)"، مبينا انه "جرى في الاجتماع، التباحث بشان الوضع المالي في إقليم كردستان والية توزيع الرواتب". وبشأن توزيع الرواتب، وبعد الاتفاق مع بغداد وتبيان الوضع المالي في الإقليم عن

التحالف الدولي يسلم مستودع ذخائر قاعدة التاجي إلى الحكومة

تشريع قانون الموازنة الاتحادية هو "مخالفة قانونية". وقال السعداوي إن "اتفاقا سابقا أبرم مع إقليم كردستان تضمن إرسال الحكومـة الاتحاديـة ٥٠٠ مليــار دينار كشب، تقرر أن "توزع الرواتب وفق

الإيرادات المتاحة ويأقرب وقت ويشكل عادل، على أن يتم توزيع الرواتب وفق الية تتناسب مع الإيرادات المالية المتحققية في الوقت المناسب بالاعتماد على إيسرادات الإقليسم النفطيسة وغسير النفطية، إضافة إلى المبلغ الذي ترسله بغداد لإقليم كردستان، على أن تُحدد لديها أي مصداقية بشكل مطلق بتسديد نسبة الرواتب شهريًا وفق الإيرادات

> وفي سياق متصل، دعا عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني صبحي المندلاوي، إلى "جهد مضاعف" لحل المشكلات العالقة بين بغداد وأربيل، معتبرًا أن حلها "سيصب في مصلحة

وقال المندلاوي إن "الحوارات وتبادل الوفود بين بغداد وأربيل لم ينقطعا منذ وقت حكومة عادل عبد المهدي واستمرا

الى الاقليم مقابل إرسال الاخير لقيمة صادرات ٢٥٠ ألف برميل يوميا ونسبة من واردات المنافذ، وقد نفذت الحكومة الاتحاديـة ما عليها لكـن حكومة الإقليم لم تلتزم بما تم الاتفاق عليه"، مبينا أن "هـذا الأسلوب تعودنا عليه مـن حكومة الإقليم في اللعب على ورقة الوقت واستهلاك الفترة الزمنية من أجل سرقة النفط الاتصادي وأموال المنافذ الحدودية وهي تماطل وليست

مبالغ من النفط والمنافذ".

حتى اللحظة في سبيل إيجاد حلول للمشكلات و الأزمات الموجودة"، مبينا أن "هناك أزمات بحاجة إلى وقت لحلها

إضافة إلى مشكلات أخرى يمكن حلها

وأضاف المندلاوي، أن "الظروف

والأزمات التي يمربها العراق والمنطقة،

تستوجب أن يكون هناك جهد مضاعف من الجميع لحلحة المشاكل بين بغداد

وأربيل، ولدينا ثقة كبيرة بحكومة

مصطفى الكاظمي والأحزاب السياسية

والبرلمان وأن يتم تفهم حقيقة واضحة وهى ان حل المشاكل مع الاقليم سيصب

في مصلحة العراق ككل". وتابع أن

"الإقليم فيه الكثير من الطاقات التي من

الممكن أن يستفيد العراق منها، خاصة في مجالات الغاز والسياحة والزراعة

والطاقة وبالإمكان الوصول إلى حلول

مقابل ذلك، قال عضو ائتلاف دولة

القانون عيد الهادي السعداوي، ان إرسال أي مبلغ إلى إقليم كردستان

دون حصول موافقة مجلس النواب أو

مرضية ومشجعة للجميع"

فى الوقت الراهن".

وأضاف السعدواي، أن "هناك قرابة مليون برميل يصدر يوميا من نفط الإقليم مع الاستهلاك المحلى إضافة إلى واردات المنافذ الحدودية، لكن حتى اللحظة لم تعرف ما هي أليات التصدير"، لافتًا إلى أن "الحكومة الاتحاديـة بحال كانت جادة في حسم هـذا الملف فعليها السيطرة على الحدود مع تركيا وإيران وسوريا".

من البلد المجاور سوريا. وضمت قوات التحالف المؤلفة من ٨١

دولة ما يقارب من ٧،٥٠٠ جندي بینهم اکثر من ۵٬۰۰۰ جندی من

ولكن بعد الحاق الهزيمة بداعش

وطرده من الاراضي التي احتلها

في العراق واعلان النصر عليه

عام ٢٠١٧، بدأ التواجد العسكري

الاميركى يواجه معارضة متزايدة

خصوصا من قبل الاحزاب والكتل

# متحدث؛ زيارة واشنطن ستبحث المجالات الأمنية والاقتصادية والصحية



## 🗖 بغداد / المدى

أعلن احمد ملا طلال، المتحدث باسم رئيس مجلس الوزراء، أمس الاثنين، عن لقاء مرتقب بين وزير الخارجية ونظيره الأميركي.

وذكر ملا طلال، في مؤتمر صحفي، ان "وفدا برئاسة وزير الخارجية فؤاد حسين سيلتقى بنظيره الأميركي"، مبينًا أن "الوفد سناقش إحراء المرحلة الثانية من الحوار الستراتيجي". واضاف ان "رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يؤكد ضرورة امتلاك الشجاعة لمحاربة البيروقراطية"، موضحًا ان "مجلس الوزراء قرر إطلاق الوثائق لخريجي الكليات الطبية".

وزاد ملا طلال بالقول، إن "زيارة رئيس الوزراء لواشنطن ستبحث المجال الأمنى والاقتصادى والصحى والطاقة". وأكد أن "موازنة ٢٠٢١ ستخصص جنزءًا كبيرًا من درجات الحذف والاستحداث لحملة الشهادات العليا".

ولفت الى أن "مجلس الوزراء أقر توحيد ساحتى

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

التعرفة الكمركية بميناء أم قصر وتسميتها بساحة الترحيب الكبرى".

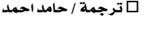
وشدد ملا طلال على أن "الحكومة مستعدة لإجراء الانتخابات وقادرة على إجرائها في الموعد المحدد"، مبينًا ان "المرحلة الثانية من الحوار الستراتيجي ليست الأخيرة وستكون هنالك جولات أخرى". واشار الى ان "مفردات البطاقة التموينية لا تليق بالمواطن العراقى وهنالك رؤية

وبشأن التجنيد الالزامي قال ملا طلال انه "لا حديث داخل أروقية مجلس الوزراء بشأن قانون التحنيد الإلزامي وبين ملا طلال ان "نهج الحكومة دعم استقرار

المنطقة وعدم الدخول بسياسة المحاور"، لافتًا الى ان "الكاظمي سيتوجه بعد زيارة واشنطن إلى الأردن". وكشف ملا طلال ان "مجلس الوزراء قرر منح وزارة الكهرباء صلاحيات التنفيذ المياشر". وتعليقًا على زيارة الولايات المتحدة، قال الخبير العسكري والستراتيجي أحمد الشريفي: "المرحلة القادمة ستكون أكثر تعقيدا، فهناك ضغوط على الكاظمي من أجل جدولة الانسحاب الأمريكي من العراق، وقد تشكل هذه الضغوط عائقا أمام إتمام عملية الحوار مع واشنطن.

وتابع الشريفي بالقول "الولايات المتحدة ماضية باتجاه إعادة الانتشار وفق ستراتيجية معينة، وقد ينهار الحوار بين واشنطن وبغداد، عندها ستجد الإدارة الأمريكية بديلا عن السيد الكاظمى في حكومة طوارئ".

وأضاف الشريفي قائلا "الولايات المتحدة لن تتخلى عن العراق تحت أي ضغوط، والتي بدأت بصواريخ الكاتيوشا وقد تنتهي باشتباك عسكري مباشر، لذلك تقوم الولايات المتحدة برفع قدراتها القتالية في العراق".



اعلن المتحدث باسم التحالف الدولي العقيد، مايلز كاغينز، عن قيام قوات التحالف يوم الاحد بتسليم مسؤولية السيطرة على وحدة تجهيز الذخيرة داخل قاعدة التاجى العسكرية شمال بغداد الى القوات الامنية العراقية .

وقال الكولونيل كاغينز في بيان: ٰنقل التحالف الدولى ما يقارب من ٥٠ مستودع خزن ذخيرة مع ملحقاتها من المنشبات الامنية لتكون تحت سيطرة عراقية

وجاء في البيان ان هذا الموقع في التاجي يعتبر من اكبر مستودعات الذخيرة في شمال بغداد يقوم التحالف الدولي ضيد داعش يتسليمها للقوات العراقية.

واضاف الكولونيل كاغينز بقوله تسلدم مسؤولية المستودع الرئيس للذخيرة، الذي يدعم العمليات العسكرية للقوات العراقية وقوات التحالف الدولي ضد داعش، كان مخططا له منذ فترة طويلة وذلك بالتنسيق مع الحكومة العراقية."

ومضى بقوله "في عام ٢٠٢٠ تم نقل ذخيرة بقيمة اكثر من ١١ مليون دولار للقوات العراقية وذلك كحزء من صندوق التجهيز والتدريب التابع للتحالف الدولي ضد داعش". ضد داعش

وأشمار الكولونيل كاغينز الى ان التحالف الدولى سيستمر



معسكر التاجي للتعاون مع القوات العراقية ضمن انشطة عمليات الاستناد اللوجستي والامني.

ويعتبر معسكر التاجي من القواعد العسكرية الضخمة فى العراق الذي يحوى قاعدة جوية تتواجد فيها بعض القوات الاميركية .

خلال الاشبهر الاخيرة من عدة

كانت آخر قاعدة يسلمها التحالف وكانت قوات التحالف قد انسحبت الدولى للقوات العراقية وذلك

تنظيم نشر القوات وذلك بعد النجاحات المتحققة في الحملة لالحاق الهزيمة بتنظيم داعش وكذلك كاجراء احترازي ايضا للحد من تفشى وباء فايروس كورونا بين القوات . قاعدة بسماية العسكرية لمبدان

بتاريخ ٢٥ تموز الماضي،

القوات الاسبانية التي تم فيها تدریب اکثر من ۰۰،۰۰۰ جندی عراقي على مهارات الرمى وتنفيذ عمليات حرب الشوارع والقتال في المدن، وكان لذلك دور كبير في عمليات تحرير الموصل. وكانت الحكومة قد استدعت عام ٢٠١٤ التحالف الدولي بقيادة الرمي في جنوب غرب بغداد الولايات المتحدة للتدخل عسكريا

وكانت معظم القاعدة تدار من قبل

بعد سيطرة تنظيم داعش على

مساحات واسعة من العراق قادما

الشبيعية في البرلمان. وبلغ هذا التوجه ذروته بعد اقدام الولايات المتحدة في ٣ كانون الثاني على قتل قائد فيلق القدس الايراني قاسم سلیمانی قرب مطار بغداد بهجوم طائرة مسيرة على موكبه وكان برفقته نائب قائد الحشد

الاميركان .

ابو مهدى المهندس، دفع ذلك القوى المعارضة لتواحد القوات الاميركية في البلاد الى اصدار قرار غير ملزم في البرلمان يدعو الى اخراج جميع القوات الاجنبية من البلاد . هذه التطورات دفعت الجانبين العراقي والاميركي في ١٢ حزيران الى عقد جولة من المباحثات الستراتيجية. اكدت خلالها الولايات المتحدة انها لا تسعى الى تواجد عسكري دائمي في البلاد وانها ستستمر خلال الاشبهر القادمة بتقليص عدد قواتها في القواعد العراقية وان تتباحث مع الحكومة العراقية

عن وكالة شينخوا الصينية

فيما يتعلق بحكم ترك عدد محدود



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹ + ۹۶٤۷۷۰۲۷۹۹۹۹

+ 97577.7.7.7.

المديرالعام

كردستان. أربيل. شارع برايتي

بيروت. الحمرا.شارع ليون دمشق. شارع كرجية حداد + 4717.710.17 هاتف: ۹۹۲۷۷۰۹٤٤٤۹۰ +

رئيس التحرير التنفيذي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع بناية منصور. الطابق الاول مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

AL - MADA Daily General Political

من القوات.

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

"قلعة محافظ البصرة" حوصرت وأحرقت وتعرضت



او اختيار احد المنصبين.

وحمل في بغداد امس، نحو ١٢٠ متظاهرا،

صور للعيداني، وقائد شرطة البصرة رشيد

فيلح، تنديدا باعمال العنف في المدنية،

ومطالبين بالكشف عن قتلة الشحماني.

وقال المتظاهر على عامر في بغداد

لـ(المـدى) ان "هـذه التظاهرة هـى الثانية

في بغداد بعد احداث البصرة"، مبينا ان

"ساحة التحرير خرجت في مسيرة مساء

وكتب الشحماني قبل اغتياله سلسلة

من المنشورات، انتقد فيها استمرار

رشيد فليح قائد شرطة البصرة – المتهم باستخدام العنف ضد متظاهري البصرة-

وكانت الحكومة الجديدة، قد عزلت قائد

عمليات البصرة قاسم نزال، وعلى مشارى

من منصب قيادة افواج البصرة وحلت

في منصبه، رغم تغيير قيادات اخرى.

و استمرت التظاهرة لنحو ساعتين.

الاحد، ضد ما جرى في الجنوب".

# ليلة دامية أمام منزل العيداني الحكم المحافظ البصر، حرب بسبب سكوته على اغتيال المحافظ البصر، الناشطين المحافظ المرة منذ توليه المنصب الناشطين الناشطين المحافظ المحافظ

### □ بغداد/ المدى

توعد متظاهرون بتصعيد الاحتجاجات في البصرة، عقب مصادمات جرت بين محتجين غاضبين على مقتل احد الناشطين في المدينة والقوات الامنية. وشارك في عمليات قمع المحتجين في التظاهرة الاخيرة "مسلحون مدنيون مع القوت الامنية، فيما وصل عدد الاصابات الى نحو ٢٠ شخصًا من

ويتهم محتجون مسؤولين وقادة عسكريين في المدينة بالتستر على "قتلة المحتجين"، بالمقابل أتهمت بعض الشخصيات بتصعيد الموقف بسبب خلافات تجارية" مع حكومة البصرة. احمد المالكي احد ناشطي الاحتجاجات في النصرة، قال لـ(المدي): "نبحث توسيع اجتماعات التنسيقيات في مركز المحافظة ومدن اخرى للتصعيد ضد المحافظ والقادة الامنيين في البصرة". واضاف المالكي: "سنبقى نحن المتظاهرين نطالب بحقوقنا، والقوات الامنية ترد بالرصاص. اننا في تحدي إما نصن أو هم". وتوعدت شرطة محافظة البصرة، باتضاد إحراءات بحق "العابثين" بأمن المحافظة، عقب إصابة ١٤ منتسبًا خلال الاحتجاجات التي شهدتها المدينة، مساء الاحد. وبعد انتهاء مهلة لـ" ٤٨ ساعة " التي منحها محتجون في البصرة، للكشف عن قتلة الناشط المدنى تحسين الشحماني على يد مسلحين مجهولين، توجه عشرات المتظاهرين، الأحد، إلى قيادة شرطة البصرة (قبل أن يتوجهوا الي منزل المحافظ) للمطالبة بمحاكمة المحافظ وقائد الشرطة.

وكان مسلحون مجهولون (نحو ١٠ اشخاصى) اقتحموا مساء الجمعة مركنا لتقديم خدمة الإنترنيت يعود التي الشحماني، في شيارع البهو وسط مدينة البصرة وأطلقوا عليه اكثر من ٢٠ رصاصة ما أدى إلى مقتله على الفور. ووجه الشحماني، وهو احد ابرز

المحتجين في البصرة، انتقادات لاذعة الى جهات مسلحة، ومسؤولين وقادة عسكريين في البصرة قبل مقتله بأيام.

بصوت أهل البصرة نطا

### إلى العيداني (

وقالت شرطة البصرة، في بيان عقب الاحتجاجات التى اعقبت مقتل الناشط، إن "تظاهرة سلمية انطلقت عصر (الاحد) فى ساحة البحرية باتجاه مديرية شرطة محافظة البصرة، ثم باتجاه منزل عائلة المحافظ، مدينة أنه طيلة هذه المسيرة كانت الأجهزة الأمنية توفر الحماية

ويثير المحافظ اسعد العيداني جدلا واسعًا مند سنوات بسبب تمسكه بمنصبه، على الرغم من تسجيل ١٨ تظاهرة ومحاولة من داخل البصرة والبرلمان، لاجبار العيداني على التنازل عن احد المنصبين، إذ فاز الاخير بمعقد نيابي في انتخابات ٢٠١٨،

ما زال شاغرا حتى الأن. وتابع بيان شرطة البصرة: "حال وصول

بعض الأشخاص برمي زجاجات حارقة باتجاه المنزل السكنى وكرفان الحماية، ما أدى الى حرق جزء من الحديقة وحرق الكرفان، وكذلك رمى زجاجة حارقة (مولوتوف) على إحدى عجلات الشرطة وبالتالي حرقها، وتضرر أربع عجلات أخرى وإصابة ١٤ منتسبًا باصابات مختلفة، أحدها بعين احد المنتسبين وهو الأن بحالة حرجة". واتفق متظاهرون في عدة مدن مطلع حزيران الماضي،

المتظاهرين، إلى منزل عائلة المحافظ، قام

للمحاصصة واتهاما للمحافظين بالتورط بدم "شهداء تشرين". وكان هشام داود مستشار رئيس الوزراء

على تغيير جميع المحافظين من بابل

الى البصرة، بأخرين "مستقلين"، رفضا

مصطفى الكاظمي، قد اعلن رسميا نهاية

واعتبر ناشطون في البصرة ان الاطاحة ب"العيداني" ستطيح ببقية المحافظين "كحجـر الدومينو"، بسبب صعوبة ابعاد الاخير عن المنصب. وظل العيداني في منصبه على الرغم من تغيير الحكومة في بغداد مرتين. ويتهم متظاهرون، العيداني باستخدام العنف المتكرر ضد المحتجين، كما لا

سلسلة من الهجمات

يخلو التصعيد ضده من بعض الجوانب

السياسية والصراع على المنصب.

تموز الماضي، إن عدد قتلي احتجاجات

تشرين بلغ نحو "٥٦٠ شهيدا".

وذكر بيان شرطة البصرة الاخير، أنه في الوقت الذي تمارس فيه ضبط النفس،

إلا أن ذلك لا يعنى ترك "العابثين بأمن

البصرة دون رادع، وسيتم التعامل وفق النصوص القانونية ضدكل من يثبت تورطُه بالاعتداء على الأجهزة الأمنية أو

الممتلكات العامة والخاصة". والتظاهرة الاخيرة امام منزل العيداني، او مـا يسميه المحتجون "قلعة العيداني"، هي الـ ١ منذ عام ٢٠١٨، والثانية في تلك الفترة التي يتم فيها احراق المنزل أو دار استراحة العيداني، حيث احرق دار الاخير اول مرة في ايلول ٢٠١٨.

وتعرضي منزل المحافظ ٣ مرات اليي هجمات مسلحة، أخرها الاسبوع الماضي، حيث انفجرت قنبلة صوتية قرب الدار، فيما قال العيداني في أذار الماضي، ان منزله تعرض لـ"صاروخ"، وفي اواخر كانون الثاني ٢٠١٩، وانْفجرت ٣ قنابل صوتية قرب الدار ايضا.

وفي ٢٠١٧، كان قد قفز العيداني من خلف الكو اليس الى الو اجهة، وكان حينها خليطا عجيبا من الخلفيات السياسية.

في ذلك الوقت كانت البصرة تغلى بعد هروب مثير للمحافظ السابق المحسوب على تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، ماجد النصراوي، مخلفا وراءه جبلا من

بينما كان العيداني حينها، وهو مهندس، ناشطا بين الشياب وبحملات التبرع من اجل ايصال دواء السرطان للاطفال في البصرة، الذي يتأخر باستمرار.

واخفق العيداني بعد تسنمه منصب المحافظ في آب ٢٠١٧، عدة مرات في التعامل مع المتظاهرين، حيث ظهر المحافظ في مقطع فيديو فيي عام ٢٠١٨، وهو يقوم بنفسه بملاحقة متظاهر اعترض موكبه.

قبل ذلك بعام (أب ٢٠١٧) صوت مجلس المحافظة على العيداني محافظا للبصرة، وسـط "ذهول" تيار الحكمة، الذي عاد بعد ايام ليعترف ان الاخير هو مرشحه.

وقدم العيداني اثناء اختياره للمنصب، نفسه باعتباره عضوًا في حـزب المؤتمر الوطني، فيما كان قد رشح في انتخابات ٢٠١٤ عن ائتلاف دولة القانون.

### إخفاق سياسي

وحاول تيار الحكمة في عام ٢٠١٩، استجواب المحافظ داخل مجلس المحافظـة (قبـل حلـه مـن البرلمـان فـي تشرين الاول ٢٠١٩)، ٤ مرات، لكنه فشل. وفي اواخر العام ٢٠١٩، خرج متظاهرون في عدة محافظات رافضين ترشيح العيداني لمنصب رئيس الوزراء، خلفا لعبد المهدى. كما كان تبار الحكمة قد نظم في تموز ٢٠١٩، تظاهرة وصفها ب"المليونية" في عدة محافظات، من ضمنها البصرة، اعتبرت استعراضا لتيار عمار الحكيم ضد خصمه العيداني، فيما راوغ العيداني البرلمان في اكثر من مرة بجوابه على سؤال: "هل انت محافظ ام

ومنذ ٣ اعوام يحافظ العيداني على كرسيه في البرلمان شاغرا حيث لم يشغله احد، كذلك فشلت كل المحاولات الشعبية والسياسية عن ثنيه بترك منصب المحافظ

قوات "الصدمة". وقال الشحماني في تدويناته ان رشيد فليح اول من سن سنة استخدام بنادق الصيد لقمع المتظاهرين (...) واتهم المتظاهرين بالعمالة لإسرائيل و الامارات". و استلم فليح منصيه كقائد لشرطـة البصـرة فـى ايلـول ٢٠١٨، حين

عينه رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادى، على خلفية تظاهرات صيف ٢٠١٨، والتي شهدت اعمال عنف. وشنت بعض الصفحات المعارضة للاحتجاجات هجوما على المتظاهرين تزامنا مع التظاهرات الاخيرة. وقالت احدى الصفحات لشخصس يدعى 'الساعدي" ان "الجوكرية (في اشارة الي المتظاهرين) يريدون تخريب البصرة". واشارت بعض التسريبات الي تحول التظاهرة الاخيرة الى صدامات امام منزل المحافظ بسبب دخول "مجاميع تابعة لاحد شيوخ العشائر هناك، لديـه مشاكل

مع العيداني حول مشاريع ومقاو لات في المدينة". بالمقابل نشرت بعض الصفحات على منصات التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو، قالت بانها لـ "مجاميع مسلحة مدنية شاركت في ضرب المحتجين". واكد الناشط احمد المالكي ان "؛ متظاهرين تعرضوا لاصابات باطلاق نار

في الاشتباكات امام منزل العيداني".

# إحصائية 7 شهور: 292 اعتداءً تركيًا سجلت على العراق

# 🗆 بغداد / المدى

نفذت تركيا طيلة الأشهر السبعة الماضية وحتى لأَن أكثر من ٢٨٠ اعتداء بو اسطة طائرات و مدافع وأسلحة ثقيلة، بحسب احصائية صحفية. وطالت الاعتـداءات قـرى عراقيـة حدوديـة، ومناطق في عمق الأراضي العراقية، تحت ذريعة ملاحقاً عناصر "حزب العمال الكردستاني" أو ما يطلق عليهم الـ "PKK". وكشف الأمين العام لوزارة البيشمركـة التابعة لإقليـم كردستان، الفريق جبار ياور، أمس، أن "حصيلة عدد مرات القصف التركي للمناطق الحدودية العراقية والتابعة للإقليم، بلغت ١٧٠ قصفا بواسطة الطائرات". وأضاف ياور، أن الحصيلة تشمل عدد مرات القصف منذ الأول

الماضي، لافتا إلى أنه يضاف الى ذلك ١١٧ قصفا بالمدفعية". ولفت إلى أن "عدد مرات القصف الذي ـة بواسطة الأسلحة الـ شا، الثقيلة للفترة المذكورة ضمن الحصيلة، بلغت ٥ مرات". وذكر الأمين العام لوزارة البيشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق، "من جهتها نفذت إيران ٥ ضربات واحدة بالطائرات، وأربعة بالأسلحـة الرشاشة، استهدفت المناطق الحدودية العراقيـة، بالتزامن مع القصف التركي المستمر ٰ وأسفر قصف نفذته تركيا بواسطة طائرة مسيرة في منطقة "سيدكان" شمالي البلاد، الثلاثاء الماضي، عن مقتل أمر اللواء الثاني حرس حدود، المنطقة الأولى، وأمر الفوج الثالث/ اللواء الثاني،

وسائق السيارة العسكرية. واستدعت وزارة من كانـون الثاني العام الجـاري، وحتى ٣١ تموز الخارجية سفير جمهورية تركيا في بغداد، فاتح يلدز، الأربعاء، على خلفية ما وصفته بـ"الخروقات والانتهاكات المستمرة للجيش التركي، ومنها: القصف الأخير بطائرة مسيرة والذي طال منطقة سيدكان بمحافظة أربيل في كردستان". وحمّلت المذكرة، التي سلمها وكيل الوزارة السفير عبد الكريم هاشم إلى السفير التركي، حكومة الأخير مسؤولية هـذا الاعتداء الأثم، كمـا طالبت الجانب التركىي بتوضيح ملابساته ومحاسبة مرتكبيه المعتدين.وشددت الوزارة في المذكرة على "ضرورة أن تباشر الحكومة التركية بإيقاف القصيف، وسحب قواتها من الأراضي العراقية كافة، التي استهدفت ولأول مرة قادة عسكريين

الحدودي بين البلدين". وعدت الوزارة في بيان أن "ما قامت به تركيا عمل عدائي، وانتهاك عسكرية شمالي العراق منذ انطلاق عملية "مخلب النسر" وحتى الأن، واعترضت بغداد على العملية العسكرية التركية شمالي العراق واستدعت سفير تركيا وطالبته بسحب بلاده لقواتها من الأراضي

وتنفذ القوات التركية، في السنوات الماضية، عمليات مكثفة ضد المسلحيّن، قائلة إن ذلك يأتي ردا على هجمات شنها أو خطط لها عناصر "حزب العمال الكردستاني"، الذي تحاربه تركيا منذ نحو أربعة عقود داخل البلاد وخارجها.

الانتهاكات والمخالفات؟، ومن الذي يضمن

عـدم تكرارها فـي منافذ حدوديــة أخرى؟".

وعاتب بالقول "لقد مللنا من متابعة لعبة

التلاعب والضبط، أو لعبة القط والفأر،

بانتظار صيغة القرار الذي ينبغى ان

تتخذه وزارة المالية لاستئصال الأمراض

المستوطنة في مراكزنا الكمركية".

عراقيين كانوا في مهمة لضبط الأمن في الشريط

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045 Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

اعــــلانـــات + 964 7809144160 |+ 964 7709992499

# وزارة الكهرباء

# م / إعلن مناقصات للمرة الثانية

المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة

تعلن الشركة العامة الانتاج الطاقة الكهربانية في المنطقة الجنوبية احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن اعلان المناقصة كما في الجدول ادناه وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكانن في محافظة البصرة / تقاطع الطويسة.

قطى اصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين يصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تقديم عطفهم حسب الوثائق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على ان تكتب محتويات كل الأغلفة وان يكون العطاء مطبوعاً وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معمد يميلغ قدره (١٨,٠٠٠,٠٠٠) فقط ثمانية عشر مليون دينار عراقي على ان تستكمل إلى (٥٠) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفي للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غُلق المناقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ الطاءات, ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات الالكتروني

### south\_product...commercial@moelc.gov.iq

ميلغ التقدر	الملاحظات	الميلغ التخميني	تاريخ الغلق	اسم	المواد	رقم المتقصة	۵
۱۷۵٫۰۰۰ ملة وخسة وسيعون ألف دينار عراقي	إعادة إعلان	۱۰۰,۰۰۰,۰۰۰ فقط ستمالة مثيون دينار	T.T./A/T.	كهرباء الناصرية البخارية	تجهيز main stream ejector	1.1./5	,

المدير العام وكالة رنيس مجلس الإدارة

# وزير النقل الأسبق ينتقد عمليات التلاعب الكمركي الجيش يعلن السيطرة على جميع المنافذ الحدودية: 500 مليار دينار إيرادات 30 يومًا

عمل هذه المنافذ".

جائحة كورونا".

### □ بغداد / المدى

أكدت قيادة العمليات المشتركة، أمس الاثنين، ان جميع المنافذ الحدودية اصبحت بمسؤولية قطعات الجيش، فيما اشارت هيئة المنافذ الحدودية الى ان تواجـد القوات الامنية من الجيش قد ساهم بشكل كبير في تأمين البيئة داخل المنافذ. وذكرت العمليات المشتركة في بيان تلقته (المـدى) انــه "بتوجيـه من رئيســ مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، عقدت قدادة العمليات المشتركية وهيئية المنافذ الحدودية احتماعًا مشتركًا لتقسم الاجراءات الامنية وانفاذ القانون في جميع المنافذ الحدودية التي اصبحت بمسؤولية قطعات الجيش العراقي، وترأس الاجتماع نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير الشمري، بحضور قائد القوة البحرية ورئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، وعدد من قادة القطعات المشاركة في حماية المنافذ". واضاف البيان انه "جرى خلال اللقاء مناقشة عمل المنافذ وما تحقق من تغيير فيها، فضلا عن توفير الظروف الملائمة بما يضمن انسيابية العمل الأمر الذي سيكون له أثر

إيجابى على مختلف الصعد التي تخص

وأكبد رئيس هيئة المنافذ الحدودية بحسب البيان ان "تواجد القوات الامنية من الجيشى قد ساهم بشكل كبير في تأمين البيئة الامنية داخل المنافذ الذي انعكس على توفير أرباح الى الدخل الوطني بنحو خمسمائة مليار دينار عراقي خلال شهر واحد وإيقاف اكثر من ٧٣ أ مخالفة"، مشيرا الى ان "الاجراءات الامنية الجديدة أسهمت بشكل واضح في إيقاف هدر المال العام". ولفت البيان الي ان "المجتمعين خرجوا بعدد من التوصيات والقرارات التى تهدف الى تعزيز الامن فى المنافذ الحدودية، فضلا عن التهيؤ لافتتاح منافذ اخرى كانت مغلقة بسبب الوضع الأمني". بدورها، أعلنت الهيئة العامة للكمارك، في بيان تلقته (المدى) إن "إيرادات الكمارك خلال يـوم الاحـد بلغـت (٢٠٦٤٠٠٠٠) مليارين واربعة وستون مليون دينار على الرغم من تصفير الرسوم الكمركية على الكثير من البضائع وقلة الاستيرادات

بلدنا العزيز تستمر كوادرها العاملة في كافة

بسبب إغلاق أغلب المنافذ الحدودية بسبب واضاف البيان، أن "الهيئة وفي ظل الظروف العصيبة اقتصاديا وصحيا والتي تمر على

على الحدود.

تكررت حالات التلاعب الكمركي في منافذنا البحرية، وتلاحقت عمليات ضبطها بالجرم المشهود بأدوات المنافذ الحدودية، حتى أصبحت لعبة الضبط والتلاعب من الالعاب

المديريات والمراكز الكمركية بالمساهمة الفعالية في الوقوف عونيا لشعبهم ووطنهم متحدين كافة التحديات ومعوقات العمل للارتقاء بعملهم وتحقيق اعلى الإيرادات". وأضافت، انها "ساهمت في تسهيل دخول آلاف الشحنات من الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية وعلى مدار الساعة ليلا ونهارا وبجهود ومتابعة مباشرة من قبل الإدارة العليا في الهيئة بغية تسهيل انسيابية دخول الإرساليات الى البلد للمواد الأساسية والغذائية خصوصا الأدوية البشرية لإيصالها الى المستهلك في ظل الأزمـة الحالية". وسجلت الحكومة الحالية اولى خطوات التحرك على المنافذ الحدودية فيما كانت الحكومات السابقة تتجاهل هذا الملف الذي تذهب اغلب ايراداته لفصائل مسلحة وجماعات تسيطر

وقال وزير النقل الاسبق في بيان، انه

البومسة التي تصدرت نشرات الاخسار، وربما كان آخرها ما حصل يـوم ١٦/٨/ ٢٠٢٠، على ذمة هيئة المنافذ الحدودية التى صرحت انها ضبطت حاويات محملة بأسلاك كهربائية تلاعب المستورد بوصفها ورسمها الكمركي في منفذ ميناء أم قصر الشمالي". واضاف الحمامي ان "الأسلاك كانت مصنوعة من الألمنيوم بوزن إجمالي (۱۱۰طن)، وتقدر نسبة رسمها بنصو ١٠٠٠\$ للطن الواحد خلافا لما تم ترسيمه بذريعة انها من الحديد، ولا يزيد رسمها الكمركي على ٢٥٠\$ للطن الواحد". ولم تتصرك الحكومة التي كان الحمامي احد وزرائها بخطوات فعلية إزاء ملف الحدود. ويقول الحمامي انه "لاشك ان هذه المخالفة في تغيير وصف البضاعة والتلاعب في قيمة الرسم الكمركى تعد انتهاكا للضوابط والتعليمات النافذة وهدرًا بالمال العام"، بالمقابل، اتهم النائب كاظم فنجان الحمامي، متسائلًا "لكن هل ثمة أمل بعدم تكرار هذه

أمسى الاثنين، سلطـة الكمـارك بـ"تجاهل ً الغش في ساحات الموانئ.

المهندس موفق يوسف عزيز

# التجارة الألكترونية . . بين إنقاذ المستهلك و تراجع الأرباح

### □ بغداد /عديلة شاهين

إرتبطت التجارة الألكترونية بثورة تكنولوجيا المعلومات باستخدام وسائط وأساليب ألكترونية كالإنترنت لبيع وشراء السلع و الخدمات و ذلك باتباع أسلوب غير تقليدي في الوصول الى الزبائن ، و أصبح التسوق الألكتروني ملاذاً أمنا للمستهلكين في عصر وباء كورونا لتجنب القيود على المحال التجارية في فترة الحظر، و قد أثبت التسوق الألكتروني جدارته في ظل ظروف الإغلاق و أصبح الحل الأسلم لتطبيق شروط التباعد الاجتماعي لتجنب الاختلاط مما جعل الناس يتهافتون على شراء الطعام و الملابس ومواد التجميل و المستلزمات الطبية مع توفير أليات النقل من خلال تفعيل خدمة التوصيل المنزلي (الدلفري)، و بالرغم من الدَفعة الكبيرة التي منحها فايروس كورونا الي التجارة الألكترونية ، إلاّ أن إلغاء الحظر الشامل و إعادة فتح المحال التجارية بشكل طبيعي أدى الى تراجع حجم المبيعات عبر الأنترنت ، هذا ما أكده للمدى السيد قاسم على صاحب متجر ألكتروني لبيع الملابس قائلا: مع اطلاق شعار (خليك في البيت) ، أصبحت التجارة الألكترونية المنقذ الوحيد لمحلات البيع بالتجزئة و المستهلك معاً في إطار مواجهة تداعيات الوباء، وواجهنا الكشير من التحديات من حيث الالتزام بمواعيد تسليم المنتج للعميل أثناء تطبيق الحظر الشامل حيث يتعلق ذلك بعنصس المنافسة بين التجار، إضافة الى تقديم العروض كالتوصيل المجاني نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي فرضها الوباء و غياب الكثير عن أعمالهم، لـذا حققنا مكاسب لا بأسب بها نتيجة زيادة الطلبات وقت الحجـر الصحـى، و تأقلـم الناس مـع التسوق الألكتروني أما بعد فك الحظير الشيامل تراجعت مبيعاتنا بشكل ملحوظ وباتت أرباحنا ضعيفة

هذا و قد وجد الكثير من الشباب العاطل عن العمل رزقهم في التجارة الألكترونية وقت الحظر بالرغم من المجهود الكبير الذي يتطلبه العمل من الجلوس خلف الحواسيب أو الهواتف يقول مصطفى محمد و هو خريـج كلية التربية و لم يجد تعيين في المؤسسات الحكومية أنه

اتجـه الى السوق الألكتروني ووجـد بأن أدوات زينة المرأة و العطور و أدوية تنزيل الوزن هي الأكثر رواجاً، و اتجه الى تصميم صفحة تجارية على الفيس بوك تضمنت إعلانات ممولة ترويجية ، و ذكر للمدى : تطور الإقبال على صفحتى تدريجياً خاصة بعد أن وضعت أسعاراً تنافسية تماشت مع احتياجات الأغلبية و استعنت بسائق خاص لتوصيل الطلبات الى المنازل ضمن الخدمة التسويقية و زادت أرباحي يوماً بعد يوم مع ازدياد ذكائب التسويقي، مشيراً الى أنه بعد إعادة فتح المصال و المولات التجارية تقلص عدد المبيعات لديه مما دفعه الى فتح محل في أحد الأسواق الشعيبة و ما زالت عملية الترويج لبضاعته عبر الأنترنت مستمرة بالرغم من أن مبيعات المحل أكثر رواجاً من البيع

و بدورها أكدت السيدة زينت عبد الله إنها كثيراً ما كانت تشارك في مهرجانات الحرف اليدوية أو ما يطلق عليه (البازار) في المولات التجارية أو في الحدائـق العامـة قبـل جائحـة كورونا و أوضّحت: بعد تطبيق الحظر الشامل بدأت بتسويق منتجاتى عبر تطبيق الأنستغرام كصناعة الحلي و تركيب العطور و الصناعات اليدوية التراثية التي يفضلها الكثير من الناس مضيفة للمدى : مع إعادة فك الحظر الكلي عدت الى التروييج لبضاعتي في "بازار" المولات بسبب قلة الأقبال على منتجاتي عبر الانترنت. متعة التسوق و ضعف الطلب

"شهد التسوق الالكتروني قفزة نمو سريعة و زاد الطلب على الملابس و الطعام و مواد

□ متابعة المدى

التجميل و تجارة التجزئـة في ظل الأغلاق التام ، و باتت التحارة الألكترونية شريان حياة المستهلكين و لم تعد من مظاهر الترف و الرفاهيـة" هـذا مـا قالـه الخبـير الاقتصـادي محمد البياتي موضحاً : بحسب دراسات ، أجبرى المستهلكون تغييرات دائمة على عادات التسوق الخاصة بهم منذ بداية أزمة الوباء التي سببت إضطراباً في السوق و أجبرت المروّجين لبضائعهم عبر الأنترنت أن يظهروا للمستهلك تفهمهم إحتياجاته سريعة التطور و التغير، لذا إزدهرت التجارة الالكترونية في مدة قياسية نتيجة ارتفاع الطلب مع ازدياد التشدد على حركة الناسب ضمن سياسة التباعيد الاجتماعي، أيضاً كان لمارسة الأنشطة الاقتصادية عبر الانترنت

دور تعويضي لمن تركوا وظائفهم، حيث زادت

بنسب محدودة"

الحامعة العراقية عبد الرحمن المشهداني،:

"إن العراق يعاني مشكلات اقتصادية

معقدة، إضافة إلى تفشي كورونا وانهيار

أسعار النفط مع عدم إقرار الموازنة،

وخلية الأزمة الصحية المتعلقة بالوباء

شهدت كشيراً من التغييرات خلال أيام

قليلة، وبالتالي لم تستطع توفير ٥ ملايين

دولار لوزارة الصحة، وهذا مؤشر على

وتابع المشهداني: "قديماً كانت توفر

الحكومة مواد غذائية على شكل بطاقة

تموينية، تعطيها للمواطنين كحصية

فشل الملف الصحى الحكومي"

مبيعات الانترنت في بداية الحظر الشامل الي ما يقارب ٩٠٪، لافتاً الى : تحنب الكثير من المستهلكين تداول العمالات الورقية خشية نقل عدوى فايروس كورونا مما أدى الى الاكتفاء بالطلب عبير الانترنت و الدفع لخدمة التوصيل ، و لكن بعد أن تم التخفيف من إجراءات الحظر الشامل هدأ الطلب المستجد على السلع عبر الانترنت ، أيضاً كان للصدمة المزدوجة نتيجة فايروس كورونا و تذبذب أسعار النفط دور في إضعاف طلب المستهلكين فأنه من غير المرجح أن تتغير مستويات النمو في هذه الفترة نتيجة بدأ الكثير من الناس و الذين أصابهم الملل من الحجر الصحى اللجوء الى الاسواق المحلية و بإمكان أصحاب المحال التجارية اغتنام هذه

الفرصة التي لا يزال يتعين اغتنامها من خلال

عرض منتجات مميزة و خدمات ذات جودة

حماية المستهلك

هناك عدة تحديات تواجه التجارة الألكترونية خاصة فيما يتعلق بوسائل الأمان و حالات النصب التي يتعرض لها المستهلك و في السياق ذاته قالت المحامية نور العزاوي للمدى:استغل البعض من أصحاب الصفحات التجارية غلق المحال و الحظر الشامل ، حيث تم رصد الكثير من حالات التحايل في البيع عبر الانترنت و عدم مطابقة المنتج الذي يصل الزبون لما تم عرضه على النت أو لم يكن بالجودة المعلن عنها لنقصى المصداقية من قبل المعلن و عدم إمكانية التفاوض في السعر أو مواعيد التسليم لغياب التواصل وجها لوجه بين المستهلك و البائع و لا يمكن مشاهدة المنتج إلا عبر الصورة المنشورة فقط و يعد الاستلام إذا ما تم اكتشاف اختلاف المنتج فعليك دفع تكلفة التوصيل في كل

مضيفة: من الملاحظ غياب التشريعات و القوانين التي تساهم في تنظيم هذا الفضاء الالكتروني وحماية المستهلك من المواقع غير المعروفة التي تجذب الزبون من خيلال طريقة العرض و الأسعار المنافسة لغيرهم من الصفحات التجارية و من الناحية العملية يصعب جداً مراقبة جودة ما يتم بيعه عبر الانترنت.

و تتابع حديثها: لا بد من تطوير قوانين تتعلق بالبيع الألكتروني خاصة لمن يروّجون لمنتجات من الخطر ببعها إلا بوصفة طبية كأدوية النحافة و التجميل كالكولاجين و المقويات و أدوية الهرمونات غير الأمنة التي يقبل عليها المستهلك ظناً منه أن هذه المنتجات أصلية و سليمة و في النهاية يتم اكتشاف الغش في البيع بعد استخدام المنتج و في حينها يحتار المستهلك في طريقة استرداد حقه لجهله بمكان البائع أولاً وعدم وجود قانون لحمايته من الغش الالكتروني ثانياً و لا يمكنه تقديم شكاوي ضد هذه الصفحات لأنها بلا مقرات أو أوراق رسمية لـذا لا بدمـن وضع قيود ضمانيـة على التسوق الالكتروني حتى يتيح للمستهلك تقديم شكاوي أو الحصول على حقه إذا ما تعرض للنصب و الاحتيال خلال عملية الشراء.

# التربية تتجاهل مطالب الطلبة وتتحدث عن طبيعة أسئلة امتحانات السادس الإعدادي



### □ متابعة المدى

أكدت وزارة التربية، أمسى الامتحانات.

حيدر فاروق إن "وزير التربية وجه رسالة لجميع الطلبة، أن أسئلـة السادس الاعدادي في هذا العام راعت الظروف التي مر بها الطالب العراقي"، مبينا أن الوزارة لن تؤجل الامتحانات، وستجرى في الأول من شهر

اجتماعاً عال المستوى مع كل

حول آلية العام الدراسي المقبل"، خلال الأيام المقبلة".

قبل وزارة التربية.

الظرف الراهن في البلاد. وقال البعيجي في بيان ، إن العالم بأسره يمر بظروف

تعطيل المدارس والجامعات ودوائر ومؤسسات الدولة لذلك يجب اتخاذ الخطوات والتدابير المهمية لمنع اي تجمع واختيلاط واضاف أنه يتوجب على "وزارة التربية وهيئة الرأي فيها الأخذ بعين الاعتبار المناشدات الكبيرة التي ينادي بها اولياء الامور وطلاب المراحل المنتهية باحتساب المعدل التراكمي لهم خلال المرحلة الاستثنائية التي يمر بها ليس بلدنا وحده وانما العالم باسره".

استثنائية بسب تفشى جائحة

كورونا الأمر الندي أدى الى

ولفت البعيجي، إلى أن "اجراء الامتحانات خلال الظرف الراهن بتفشىي جائحة كورونا سيؤدي الى كارثة بأبنائنا أثناء تأديتهم الامتحان لذلك على وزارة التربية ان تعمل على حماية ابنائنا والغاء الامتحان النهائي لمنع التجمعات باحتساب المعدل التراكمي لهم من أجل تجاوز هذه الأزمة التي يمر بِها العالم بأسره وليس بلدنا

وحمل النائب، وزارة التربية والجهات المعنية المسؤولية كاملة في حال إصابة الطلاب بالفايروس جراء الامتحانات دون التعاطى الايجابى مع المناشدات الشعيبة باحتساب المعدل التراكمي ولهذا العام فقط للظرف الاستثنائي الحالي".

أسماءهم ضمن قوائم المعوزين لدى وقال أحد المواطنين لرووداو إن الدولة

في القطاع الخاص"، مخاطباً الكاظمي أنت تعلم أن هذا القطاع منهار فحتى وظيفة عامل البناء تحتاج الى و اسطة". حسين صالح، مو اطن بغدادي وهو متظاهر أمام مبنى وزارة الصحة يوجه خطابه إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمى بالقول: لارئيس الوزراء ابنائكم من خريجي العلوم يستغيثون بـك، فتصريحك الأخير قلت فيه: "على الوزراء النزول الى الشارع والاستماع الى مطالب المواطنين"، لكن وزير الصحة بدل الاستماع لنا أغلق

وفي آخر تصريح له، أشار المتحدثُ باسم

# 40 % من الشباب يعانون البطالة.. وشهادات عليا دون تعيين



وفي سياق آخر، أوضح أن "هناك نقاشات و مقترحات متو اصلة بين أعضاء المديريات العاملة كافة،

الاثنين، أن أسئلة امتحانات السادس الاعدادي ستراعي ظروف الطلبة، مؤكدة عدم وجود أي نية لتأجيل موعد

وقال الناطق باسم الوزارة

أيلول المقبل". وأضاف أن "الوزارة أجرت

من وزارات الدفاع، والداخلية، والصحة، والكهرباء، لتوفير جميع المستلزمات، من أجل إجراء الامتحانات في موعدها المحدد". وأشار إلى أن "هنالك خلية شكلت منقبل هذه الوزارات، وباتصالات مباشرة مع المديرين العامين ووزيـر التربيـة، تم تخصيص خطوط ساخنة، في حال حدوث أى طارئ في المراكس الامتحانية، مثل وجود حالات صحية، أو قطع في التيار الكهربائي، أو حدوث

مشيرا إلى أن "هذا الموضوع سيعمم في جميع المديريات العاملة للتربية ووسائل الإعلام وينظم طلبة السادس الإعدادي، أمس الأول الأحد، في تظاهرة حاشدة وسط بغداد مطالبين باحتساب المعدل التراكمي من

وأظهرت صور رصدتها المدى حشوداً كبيرة من طلبة السادس الإعدادي وهم يحتجون في ساحة التحريس وسط العاصمة بغداد، للمطالبة بالمعدل التراكمي بعد رفضهم لقرار إجراء الامتحانات النهائية في ظل أزمة الجائحة. فيما شهدت مدينة سامراء تظاهرة أخرى لطلبة السادس الإعدادي رفعت ذات المطالب.

ودعا النائب منصور البعيجي، في وقت سابق، هيئة الرأي في وزارة التربية الى الاستماع لرأي ومناشدة أولياء أمور طلبة المراحل المنتهية باحتساب المعدل التراكمي لهم كدرجة نهائية وإلغاء الامتصان النهائي نتيجة

رغم أن نسبةً البطالة في العراق في أو اخر سنة ۲۰۱۹ كانت ۲۲٪، فقد ارتفعت هذه النسبةُ الأَنّ لتصل إلى ٤٠٪، وذلك نتيجة تفشى فايروس كورونا وحظر التجوال. يمثلُ خريجو الكليات والمعاهد وأصحابُ شهادات الماجستير والدكتوراه نسبة يُعتَدُّ بِها من العاطلين عن العمل. يَحملُ شهادةُ ماجستير، وقد خرجَ يتظاهرُ مع خريجي الكليات والمعاهد في

ظل درجات حرارة تبلغ ٤٧ مئوية. حصـلَ عباسـ أحمـد علـى ماجستير في مجال المختبرات منذ سنة ٢٠١٨ لكنه لم يحصل على فرصة تعيين.

يعتصم مع زملائه منذ نحو شهرين أمام مبنى وزارة الصحة العراقية. وقال أحمد في تصريح لشبكة رووداو الإعلامية إنه في ظل هذا الحر وأزمة کورونا مضی علی "اعتصامنا ۵۳ يوما"، وفي ظل احتياج وزارة الصحة

الى طاقاتنا نسرى تهميش خريجي العلوم

فيما أوضح أنهم خريجون لأكثر من سنة ولايوجد قطاع خاصى "نتوظف فيه"، كاشفاعن استعدادهم البقاء سنة كاملة دون رواتب وبأثر رجعي، مقابل توظيفهم. ويَرفعُ كورونا من نسبة البطالة في العراق يوماً بعد يوم، وتشيرُ إحصائباتُ وزارة العمل والشيؤون الاجتماعية، إلى أنه في العام ٢٠١٩ وحده، سجّل سبعة آلاف من حَمَلَـة شهادات الماجستـير والدكتوراه

تقول "إن الشاب يجب أن يسعى ويعمل

الوزارة أمامنا بالكتل الكونكريتية. وحسبَ إحصائيات الأمم المتحدة فإنّ أكثرُ من ٥٤ ألف شخص يتخرجون سنويا في الجامعات والمعاهد في العراق، وفي سنة ٢٠١٩ وحدها كان هنالك نحو ٥٠ ألف خريج، وتم تعيين نصو ألفين فقط من هذا

قانونية لدعم السكان، ولكن هذا الإجراء توقُّف منذ سنوات طويلة بسبب الفساد

الحكومـة العراقيـة إلى أنّ الحكومة ليس والصراعات السياسية وسيطرة الفصائل المسلحة على آبار النفط، ما أدى إلى إلغاء لديها القدرة على تعيين أيّ شخص. البطاقة التموينية التي كانت تعين الفقراء في هـذا الصدد قال المتكدث باسم وزارة ولو بنسبة قليلة". التخطيط عبد الزهرة الهنداوي: "الأزمة. ويعانى الشداب مشاكل اجتماعية التي تمريها البلاديسي انخفاض واقتصادية كبيرة في ظل اجراءات رافقت أسعار النفط وتفشي فايروس كورونا .. أدت إلى تزايد نسية الفقر لمستويات عالية

ومن المتوقع أن ترتفع أكثر من ذلك لكن اعتقاد خبراء احتمالية ارتفاع معدل الفقر، الذي قد يصل إلى أكثر من ٤٠٪ وتابع الهنداوي: "ربما نتعرض لكارثة وفقاً لعدم قدرة الحكومة على تعويض المتضررين على إثر انهيار أسعار النفط، إنسانية كبيرة إذا ما انفجر الشارع إضافة إلى إمكانية حدوث كارثة إنسانية العراقي وكسرحظر التجوال بسبب الفقر، وهذا يستدعي تكاتف مؤسسات وانتشار كورونا بسبب كسس المواطنين الدولة والمنظمات الدولية والمحلية لتقديم لحظر التجوال في الأيام القادمة، مساعدات فورية للسكان خصوصاً في وهذا ما يضع الدولة تحت ضغوطات قانونية وحقوقية وسط أنباء عن عودة المناطق الشعبية والقرى والأرياف". من جهته، تحدث أستاذ الاقتصاد في الاحتجاجات في السلاد للمطالسة بإنقاذ

الفقراء وترك المحاصصة السياسية. وافاد تقرير لصحيفة واشنطن بوست الأميركية بأن الاقتصاد العراقى ينهار بفعل الضربة المزدوجة لانخفاض أسعار النفط وإجراءات الإغلاق التي تفرضها الحكومة بسبب تفشي كورونا، إذ يقف البلد بكامله على حافة الكارثة.

الشعب من أزماته والالتفات إلى معاناة

فايروس كورونا ، الأمر الذي أدى إلى

وأكدت الصحيفة أن تفشي الوباء أدى إلى هبوط أسعار النفط العالمية وعائداته التي تُبقي العراق على قيد الحياة، ثم جاءت الضربة الثانية بإعلان إجراءات الإغلاق التي دمرت سبل العيش ووضعت بعض الأسر تحت خط الفقر وفي دائرة

في هذا الصدد تحدث أحمد طبقجلي كبير مسؤولي الاستثمار في صندوق أسيا فرونتسر كالبتال العراق، وقال: "تعانى الحكومة العراقية عجزا اقتصاديا كبيرا يصل إلى ٣٢ مليار دولار، وسط تراجع واردات بيع النفط، وتعطل المشاريع الإنتاجية، وهذا ما كان له أثر سلبي كارثى أدى إلى انهيار قدرة الدولة على مواجهة كورونا مع ارتفاع أعداد الفقراء إلى ٧ ملايين في عموم العراق".

وتابع طبقجلي: "مشاكل النظام السياسى للعراق بعد سقوط بغداد عام ٢٠٠٣، رسمت مؤشرات التراجع الاقتصادى بسبب توزيع السلطة بين مختلف الجماعات العرقية والدينية على أساس طائفي، وسعي كل طرف لاستغلال موارد الدولة، بخاصة في الوظائف الحكومية، حتى أصبحت النتيجة قطاعاً عامـاً متضخماً، يستنـزف ما يقدر بنصو ٥٠ مليار دولار كل عام للرواتب والاستحقاقات وحدها، تشكل غالبية ميزانية الدولة".

وأضاف: "ازدياد معدلات البطالة وانتشار الفقر بين سكان العراق، لم يكن نتيجة فوضى الواقع السياسي اليوم، بل تكونت الأزمة خلال السنوات الماضية، بسبب الفساد وانشغال رجال السياسة بمصالحهم، وتلقيهم للأوامر من إيران وتهريبهم للنفط على الرغم من العقوبات الأميركية".



# الأسيوي يطالب بتسوية الديون . . والأندية ترنو لمقابلة الكاظمى

# ■ تباين نتائج فحوصات كورونا يؤرق اللاعبين والمدربين والإداريين!

### □ بغداد / حيدر مدلول

وجّه الاتحاد الأسيوي لكرة القدم الي الفرق المشاركة في دوري الكرة الممتاز للموسم الجديد بتحديد نهاية شهر أيلول المقبل موعدا نهائيا لستة عشس فريقا من أجل تسوية ملفاتها المالية والإيفاء بالتزاماتها مع أكثر من 150 لاعباً ومدربا قدموا شكوى ضدها مؤخرا نتيجة عدم تسديدها المبالغ المترتبة بذمّتها لهم بموجب العقود الرسمية التي تربطهم بها التي قدّمها وكيل أعمالهم المصري من المواسم السابقة .

وهذه مشكلة جديدة لم تطرأ على أذهان مجالس الأندية الستة عشير المشاركة فرقها في الدوري الممتاز لكرة القدم في ظـل الأزمـة المالية الخانقـة التي تمرّ بها أنديتهم خلال الفترة الحالية نتيجة مجهولية ميزانيتهم التي يحصلون عليها سنوياً من قبل الوزارات والمؤسّسات الحكومية وغير الحكومية والحكومات المحلية التي تعتبر الراعي الرسمي لهم فى ظل عدم وجود ميزانية للعام الحارى من قبل الحكومة الحالية التي يترأسها مصطفى الكاظمي بسبب انهيار أسعار النفط وتواصل تفشي فايروس كورونا المستجد بالعاصمة بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية والغربية وإقليم كردستان وقيامها الى الاقتراضي من المصارف المحلية لتسديد رواتب الموظفين والمتقاعدين تجعلهم غير قادرين على تلبية مطالب الاتحاد الأسيوي لكرة القدم الذي طلب من لجنة التراخيص في الهيئــة المؤقتــة باتحاد كــرة القدم سحب الرخصة المحلية منهم وعدم السماح في المشاركة في الموسم 2019-2020 إلا في حالـة التوصيل الى صيغـة اتفاق مرضى بين جميع الأطراف بما يضمن حقوقهم التي أوصى بها الاتحاد الدولي لكرة القدم على الاتحادات القارية الستة والاتحادات الوطنية الأعضاء البالغ عددها 211 منضوية تحت خيمة الفيفا.

مقابلة الكاظمي

وطالب عدد كبير من ممثلي الأندية المشاركة في الموسم الجديد من وزير الشباب والرياضة عدنان درجال خلال الاجتماع الأخير الني عقد يوم الأثنين من الاسبوع الماضي بضرورة بذل جهوده الحثيثة من أجل تحديد موعد لمقابلة مصطفى الكاظمي رئيس مجلس الوزراء ومناقشته بشأن العجز المالى الموجود لدى أنديتهم الذي ربّما يقف عائقًا أمام المشاركة في منافسات الموسم 2020-2020 مــا لم تسدّد ما بذمتها من استحقاقات مترتبة للملاكات التدريبية واللاعبين عن الموسم المنصرم الذي تم إلغاؤه من قبل الهيئة التطبيعية في اتصاد الكرة الى جانب تسديد مبالغ



والمدربين لديها في ظلّ برامجها لمكافحة

وباء كورونا الذي ألحق خسائر باهظة

ولم يشكّل الهاجس المادي وحده أمراً مقلقًا للأندية، بل إن تباين نتائج الفحوصات الطبية بفيروسى كورونا التى أجرتها للاعبيها ومدربيها وإدارييها في قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد و المختبرات الأهلية جعلها تعيش في مشكلة ثانية بشأن صحة وسلامة الجميع التى وضعتها فوق مصلحة كرة القدم وحمّلت المسؤولية المباشرة بالدرجة الأساس لوزارة الشباب

والرياضة لما يحدث حيث قامت بتوزيع البروتوكول الطبى الشامل على الأندية من أجل العمل به من قبل فرقها قبيل فحوصات كورونا

المباشرة في أداء وحداتها التدريبية على ملاعبها تحضيراً لمنافسات الموسم المقبل وكذلك وزارة الصحّة وخاصة في ظل تزايد معدّل الإصابات التي بدأت تتجاوز أكثر من أربعة آلاف حالة في اليوم الواحد وارتفاع معدل الوفيات ولاسيما في الوسط الرياضي الذي كان ضحيته ستة من أبرز الشخصيات الرياضية التي شكّل فقدانها مفاجأة مدوّية وهم (فالح عبودة وعلى هادي وأحمد راضى ورعد عبد الرزاق ورعد وادى و محمد الموسوى فضلًا

عن العشرات من الإصابات للاعبين والمدربين والإداريين في جميع الألعاب سواء كانت فردية أو جماعية التى دفع الكشيرون منهم الى اللجبوء الى الحجر الصحى المنزلي واتباع تعليمات الأطباء فى أخذ الدواء اللازم طيلة 14 يوماً المدّة

المحدّدة من أجل اكتساب الشفاء التام من هذا المرض الخطير الذي أصبح وباءً بموجب تصنيفه من قبل منظمة الصحة

العالمية منذ شهر شياط الماضي. حاجة الفرق للجاهزية ومازالت الفرق العشرين في دوري الكرة الممتاز تعيش في مشكلة أزلية لا تجد طريق لها نظراً لأنها لا تعرف الموعد الحقيقى لمباشرة فرقها الكروية في البدء بتنفيذ برامجها التي وضعها مدربي فرقها في ظل عدم حصول الهيئة التطبيعية في اتصاد كسرة القدم على الكتاب الرسمي من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس البوزراء على الضوء الأخضر باستكمال النشاط الكروي المتوقف منذ شهر آذار الماضي الذي لعب دوراً مؤثراً في إلغاء منافسيات الموسيم المنصرم بعيد قرارها بمنع التحمّعات بحميع أشكالها حتى الأن في إطار جهودها لمكافحة جائحة كوفيد- 19 التي بلغيث عدد الضحايا منه 176931 شخصاً مصاباً و 5860 وفاة حتى صباح أمس الأثنين حسب الاحصائية الصادرة من قبل وزارة الصحّـة حيث دفع ممثليها خـلال الاجتماع الأخير الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي من الأسبوع الماضي في مقر اتحاد كرة القدم بالعاصمة بغداد بتقديم طلب رسمى بتأجيل موعد انطلاق دوري الكرة الممتازللموسم 2020–2021 الى أكتر من شهر عن الموعد المفترض الذي تم تحديده الـذي يصادف يوم العشرين من شهر أيلول المقبل لحاجة فرقها الى فىترة تىتراوح بىين 45 – 60 يومــاً من أجل وصولها الى درجة الجاهزية الكاملة لخوض المباريات التى ستجري بجولتى الذهاب والإياب وهي الآلية التى تم إقرارها من قبل لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية التي حدّدت يوم الثلاثين من شهر أب الحاري موعدها لسحب القرعة في قاعة المؤتمرات الصحفية بمشاركة ممثلي فرقها الكروية من العاصمة بغداد والمحافظات.

الجديس بالذكس أن لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية باتحادكرة القدم اعتمدت مشاركة فرق الشرطة والقوة الجوية والزوراء والطلبة والنفط ونفط الوسط والكرخ وأمانة بغداد وأربيل والحدود والكهرباء والصناعات الكهربائية ونفط ميسان والقاسم والنجف والميناء ونفط الجنوب والسماوة والديوانية وزاخو في منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم

"تفاعل برامج التدريب الأمني لمونديال2022 "ألكترونيًا

تقدّرون وتضحك الأقدار! ربما لا يعلم كثير من أبناء الجيل الكروي الحالى، أن وصول العراق إلى منصة التتوييج بطلا لكأس آسيا عام 2007 ، ينطوي على خلفيات ومفارقات لم تكن منظورة حتى في زمانها أو وقت وقوعها!

بعبارة أخرى

■ علي رياح

أوفرهم حظاً .. أم

أكثرهم كفاءة 11

خذ مثلاً واحداً أن جورفان فبيرا المدرب البرازيلي – البرتغالي – المغربي الذي قاد منتخبنا إلى النصر الأسيوي الفريد ، لم يكن بين الخيارات الملحة عند اتحاد الكرة العراقي لتدريب المنتخب قبل البطولـة بعـد استقالة أكرم سلمان ، بـل إن فييرا لم يكن مطروحا في الأصل بين أية خيارات!

في أربيل، وتحديداً في فندق أربيل بلازا المجاور لمقر نادي أربيل حيث شاءت الصدفة أن أقيم و أن يقيم هو هناك ، عشت اللحظات التي كان فيها الألماني سيدكا يحزم حقيبة السفر مودعا العراق نهاية تموز 2011 .. لقد انتهت المهمة التي جاء من أجلها من دون أن يحقق ما كان مأمولاً منه بعد أن كان شحيحاً ما توفر له من إمكانيات - هذه

كان الرحل في تلك اللحظات وحيداً تائها كمن يذهب من إخفاق إلى مجهول ، وقد عرضت عليه إيصاله في مشوار قصير إلى حيث يعمل قريب لـه في شركة ألمانيـة لأدوات السيارات، فقبل مُرحباً، وكان الزملاء في طاقم التصوير شركاء لنا في هذا المشوار الذي أكد فيه سيدكا معلومة طرحتها عليه .. قلت له : هل صحيح أنك كنت المرشح الأول لقيادة منتخب العراق في نهائيات كأس اَسيا قبل التعاقد مع

كان حـو اب سيـدكا قاطعاً : لقد تمـت مفاتحتى نهاية شهـر شياط من عام 2007 لبيان رغبتى وكذلك فوتح نادي الغرافة القطري الذي كنت أعمل مدرباً له ، وجرت مفاوضات لم تثمر بسبب بعض ما رأيته تفاصيـل صغيرة لكنها مهمـة في تحديد سقف عملي كـي أنال الوقت الكافي في بناء المنتخب!

المفارقة الكبيرة ليست في عدم اكتمال الاتفاق مع سيدكا واكتمال هـذا الاتفاق معه بعد ثلاث سنوات أي في عام 2010 .. إنما تكمن في أن المدرب فييرا قبل بأن يعمل مع المنتخب بأقل الشروط المالية بعد أن أوضح له حسين سعيد رئيس الاتحاد بأن الأخير مَدين ولا يملك الكثير ، لكن حقوق المدرب ستصل إليه (حين ميسرة)!!

اتساءل وأنا أشاهد قبل أيام لقاء مُعادا مع المدرب فيبيرا على قناة مغربية عن ارتباطه الروحي بالعراق وتعلقه الجارف للعراقيين ، عن الحدود الفاصلـة بين الكفـاءة العملية وحسن الطالـع أو التوفيق... كانت جهود اتحاد الكرة وحتى اللجنة الأولمبية العراقية تتجه نحو سيدكا ، بينما كان التعاقد مع فييرا الذي كان خارج الحسابات تماما ، مفتاحاً للإنجاز الأسيوي!

في عام 2011 لم يكن من المنطق سؤال سيدكا عمّا إذا كان سيأخذ المنتخب إلى قمة القارة الأسيوية لو أنه أمسك بزمام المنتخب قبل شهرين فقط من انطلاق مبارياتنا الأسيوية..

كما أنني لست في معرض الخوض في مقارنة بين كفاءة المدربين ، هناك من هو أفضل وأقدر منى على وضع الحدود الفاصلة بين الاثنين وبالتالي الإجابة عن السؤال إياه!

فالفوز والنجياح وإتمام المهمة بأروع صورة ، لا تـترك لمثل هذه المقارنة مكاناً .. فقط أشير إلى أن الإمبراطور الفرنسي (إيطالي الأصل) نابليون بونابرت أراد أن يسند إلى أحد قادته مهمة على جانب كبير من الأهمية ، فجاء له مستشاره له بقائمة تضم خيارات عدة ، وبعد أن أمعن بونابرت النظر فيها كان رأيه : أريد أوفرهم حظا ، لا أكثرهم كفاءة!

وفي كرة القدم .. يصدق هذا القول كثيراً .. كثيراً!

المفارقة الكبيرة ليست في عدم اكتمال الاتفاق مع سيدكا واكتمال هذا الاتفاق معه بعد ثلاث سنوات اي في عام 2010 .. إنما تُكمن في أن المدرب فييرا قبل بأن يعمل مع المنتخب بأقل الشروط المالية بعد أن أوضح له حسين سعيد رئيس الاتحاد بأن الأخير مَدين ولا يملك الكثير ، لكن حقوق المدرب ستصل إليه (حين ميسرة)!!



# سان جيرمان يخطط لإيقاف مغامرات لايبزيغ بهجوم مُرعب

القدم بالموسم المنصرم بعد فريقي

بايرن ميونيخ حامل اللقب ووصيفه

فريق بوروسيا دورتموند في مواصلة

مسيرته الناجحة في الموسم الحالي

من دورى أبطال أوروبا لكرة القدم

لكرة القدم من خلال إزاحته فريقى

توتنهام هوتسبير الإنكليزي وأتلتيكو

مدريد الإسباني عن طريقه ضمن

منافسات الدورين ثمن وربع النهائي

وبلوغ المباراة الختامية لأول مرة في

تاريخ مشاركته فيها بالانتصار عليه

بحكم المجموعة المتميزة من اللاعبين

المتواجدين في تشكيلته الاساسية

التي اختارها لخوض منافسات تجمع

البرتغال بعد مساهمتهم الناجحة في

الظفر بثلاث نسخة من المسابقات

المحلية الفرنسية خلال الموسم

2020-2019 (الدورى الممتاز

الفرنسي وكأس فرنسا وكأس الرابطة

) ولاسيما القوة الهجومية الضاربة

الصفقات الجديدة التى تم إبرامها مع

اللاعسين المحليس والمحترفس لتدعيم

صفوفها ولاسيما أن عددا منها لديه

استحقاقات خارجية في دوري أبطال

أسيا لكرة القدم 2021 حيث يعوّلون

على الحصول على مساعدات مالية تقدر

بملياري دينار على الأقل وهو المبلغ

الذي لم يُصرف لها مثلما تم إقراره لها

في حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر

العبادي الأمر الذي قامت به العديد من

الحكومات في عدد كبير من دول العالم

فضلًا عن منحها قروضاً ميسرة تسهم

فى تغطيـة نفقاتهـا بنسبة 40 % كما تم

تطبيقه في البايان بشكل خاص من أجل

تمشية أمورها ودفع مستحقات اللاعبين



### 🗖 بغداد / المدى

يلتقى فريق باريس سان جيرمان الفرنسي في الساعة العاشيرة مساء اليوم الثلاثاء بتوقيت بغداد مع خصمه الجديد فريق لايبزيغ الألماني على ملعب (النور) في العاصمة البرتغالية لشبونة في مواجهة مشيرة بدون جمهور ضمن افتتاح منافسات الدور نصف النهائي من النسخة الحالية لدوري أبطال أوروبا بكرة القدم بعدما عاودت مبارياته يوم السابع من شهر أب الجاري إثر توقف اضطراري طويل دام أكثر من أربعة أشهر ونصف بسبب انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيـد – 19) في القـارة العجوز منذ

ويسعى المدرب الألماني توماس توخيل الى إيقاف مغامرات فريق لايبزيغ ثالث دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة

شهر شياط الماضي.

حيث سيكون الأرجنتيني ماورو ايكاردي في مركز رأس الحربة وزميله دي ماريا الى جانب الفرنسى كيليان مبابى سيشغلان الأجنحة الهجومية ويتكفل البرازيلي نيمار بدور صانع

وسيكون الكوستاريكي كيلور نافاس حارس المرمى من أبرز النجوم الغائبين عن فریق باریس سان جیرمان فی هذه المباراة بعد أن كشفت الفحوصات الطبية عن عدم جاهزيته الكاملة للمشاركة بعد تعرضه الى الإصابة فى الفخذ الايمن فى لقاء فريق أتلانتا الإيطالي ضمن منافسات الدور ربع النهائي من البطولة الذي جسرى يوم الثانى عشر من شهر أب الجاري وفاز فيها فريقه بنتيجة (1-1).

وتراهن جماهير باريس سان جيرمان كثيرًا على بلوغ فريقها المباراة النهائية التي ستقام في الساعــة العاشرة مساء يوم الأحد القبل المصادف الثالث والعشرين من شهر أب الجاري على ملعب (النور) بالعاصمة البرتغالية لشبونة الذي سيواجه فيه الفائز من مباراة فريقي ليون الفرنسي وبايرن ميونيخ الألماني من أجل الظُّفر بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الموسم 2019-2020 لأول مرة حيث سيكون اللقب الرابع الذي سيتحقق مع المدرب توخيل ويمهّد الطريق نحو تمثيل القارة العجوز في بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم الذى تحتضنه العاصمة القطرية الدوحة خلال شهر

كانون الأول المقبل .

### 🗖 الدوحة / خاص بالمدى

تتواصل الاستعدادات الأمنسة لاستضافة بطولة كأسى العالم FIFA قطر 2022™ برغم التطوّرات التي فرضتها أزمة فايروسى كورونا المستجد (كوفيد19-) فقد استمرت حهود اللحنة الأمنية في اللحنة العليا للمشاريع والإرث في تقديم التدريب اللازم لمنتسبي الأمن من الضباط وأفسراد الأمسن منسذ آذار الماضسي عسبر التحوّل إلى التعليم عن بُعد، والذي

المنصلة الإلكترونية، ومقاطع الفيديو واستخدام نظام محاكاة الواقع بتقنية ثلاثية الأبعاد. ومن بين الموضوعات التي تناولتها براميج التدريب الأمنى عن بُعد

شمل دورات مباشرة عبر الإنترنت،

ودورات مسجّلة ومتاحة على

إدارة الحشود والحوادث الكبرى، ومهارات الحسس الأمنى واكتشاف الأنماط السلوكية وغيرها، إضافة إلى دراسة مجموعة واسعة من السيناريوهات العملية التفاعلية عبر

الأمنية في اللجنة العليا للمشاريع والإرث، على ضرورة مواصلة البرامج التدريبية على طريق استعدادات قطر لاستضافة بطولة كأسن العالم في مواجهة أي تأثيرات سببها الوباء العالمي، وقال: "نفخر بما حققناه من

برنامج مايكروسوفت تيمز، وذلك في

ضوء الاستفادة من خيرات أخصائيين

ومستشارين من قطر والمملكة المتحدة

وأكد الرائد فهد سعيد السييعي، رئيس

وحدة التأهيل والتدريب باللجنة

وهولندا وروسيا.

عمل على مدى الشهور الماضية، ما يعد إنجازا في مرونة التعامل مع الأزمة الراهنة، والاستفادة من الخبرات والموارد المتاحة، واستثمار الإمكانيات في مجال التكنولوجيا ضمن أعلى المستويات، ما من شأنه إحداث تطوّر ملحوظ في مجال التأهيل والتدريب في اللحنة الأمنية، ليكون إرثا لدولة قطر والمنطقة والعالم، ويضمن استمرار التأهيل والتدريب بجودة عالية وبمعايير عالمية إلى ما بعد

حمد السويدي، نائب رئيس وحدة التأهيل والتدريب باللجنة الأمنية في اللجنة العليا للمشاريع والإرث: تركت أزمة كورونا المستجد العديد من التحديات، لكننا استطعنا التغلب عليها عبر الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات من خلال تفعيل منصّة التعلُّم عن بُعد للبقاء على تواصل مع جميع الدارسين، وذلك لضمان مواصلة عمليات التأهيل والتدريب لتأمين بطولة كأس العالم قطر 2022.'

من جانبه قال الرائد عبد الرحمن

يشار إلى أن وحدة التأهيل والتدريب باللجنة الأمنية في اللجنة العليا للمشاريع والإرث ماضية في تنفيذ برامجها القيادية والتدريبية بخطى ثابتة مع اتباع التوجيهات والإجراءات الاحترازية في دولة قطر لمكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد، وذلك لحس تحاوز الأزمة الراهنة، والعودة إلى الطرق التقليدية الميدانية في عمليات التأهيل والتدريب.

الدولة الوطنية والطائفية السياسية

# تهنئة متأخرة له (المدى) المتميزة والمتمايزة



■ عبد الحليم الرهيمي

جرت العادة والأصول وجوب أن يعتذر الشخص الذي يتأخر عن موعد أو عن اجتماع أو مناسبة سعيدة أو غير ذلك ، ثم يتم تجاوز هذه (الهفوة) . لكن في فقه الشريعة لا يجوز ذلك فالتآخر عن تأدية الحج لمن يجب عليه ذلك في سنوات تالية ، ومن يتأخر عن تأدية واجب الصوم يلزم بتأديته في (أيام آخر) أما من يتأخر في إداء فروضس الصلاة في أوقاتها فعليـه تأديتها في وقت آخــر لا تركها وتوصف أنذاك بالصلاة (قضا) .

أسوق هذه المقدمة لأقول ، لقد قمت بواجب تقديم التهنئة لـ (المدي) في ذكرى تأسيسها مرتين أو ثلاث في سنوات سابقة ، أما في هذا العام فقد (تقاعست) عن القيام بذلك لأنى شعرت بأنى سوف لن اضيف جديداً على تلك التهاني سوى بتكرار ما قلت . لكني عندما تابعت ما كتب عن هذه الذكري بالمدي هذا العام أثار لدي شعوراً أخر سأن دور المدى المتمسر يستوجب الثناء والتهنئة في كل عام وخاصة هذا العام حيث شهدت ورافقت واهتمت المدي يتغطية أهم الاحداث والتطورات بروح المسؤولية والجديمة بعيداً عن (الثرثرة) والتسطيح الذي مارستهما بعض وسائل الإعلام .. فقررت أن أزجى لها هذه التهنئة الخاصة متأخرة (قضا) إن شاءت أو تعبير عن الاعتذار بأسلوب حضاري!

ولان احداً لا يستطيع أن ينكر ، باستثناء المصابين بمرضى الشتائـم واستخدام الألفاظ البذيئة ، الرسالة الوطنية والتنويرية التبي أدتها المدى طيلة السنوات اله (18) التبي مرّت على تأسيسها محاولة جادة لصناعة صحيفة تعبر عن إعلام حر ونزيه يصب كل اهتماماته بشؤون المواطن والوطن وقضاياهم.

إن مسار المدى بالشكل والمحتوى وبإدارتها وأقلام كتّابها واهتماماتها هو الذي أضفي عليها صفة التمييز عن رفيقاتها يقية الصحف مثلما جعلها في الوقت ذاته متمايزة عنها ورفيقة لها لا ضدها لكن غير مقلدة لنهج وأساليب معظمها التى لم ترتق بادائها الى أداء رسالـة المـدى .. فـ (للمـدى) أحر التهـاني وباقات الزهور العطرة في ذكراها الثامنية عشرة والذكرى الطيبة والرحمية لفقيدها وفقيدنا العزيز الذي فقدناه (فجأة) العام المنصرم عدنان حسين (ابو فرح) دون أن انسى بالطبع توجيـه التحية والتهاني لمؤسس المدى وراعيها وداعمها الأخ العزين الاستاذ فضري كريم الذي أسس لنا المدى الصحيفة ومؤسسة المدى كصرحين عامرين للإعلام والثقافة والتنوير في أهم وأخطر المراحل من تاريخ

آراء وأفكار

يسعى الطور الجديد من التوسع الرأسمالي الى احتضان ومساندة القوى الطبقية الفرعية تماشيا وقوانين التبعية والتهميش الملازمة للرأسمالية المعولمة. وطبقا لهذه المساندة تزدهر الطبقات الفرعية - البرجوازية الكمبورادورية والفئات الطفيلية والرأسمالية الربوية - وتنسج علاقات تُحالفية مع الوافد الأجنبي بهدف صيانة مواقعها الطبقية الجديدة وخشيتها من التغيرات الوطنية.

وتماشياً مع فكر الطبقات الفرعية الايديولوجي تعمل الرأسمالية المعولمة على انتاج ومساندة الطبقات الهامشية وما ينتجه ذلك من تهميش الدولة الوطنية وطبقات تشكيلاتها الاجتماعية.

انطلاقاً من الرؤية الفكرية العامة أحاول بتكثيف بالغ دراسة مواقع وادوار الطبقات الفرعية في مرحلتي رأسمالية المنافسة والرأسمالية المعولمة.

-- تتجسد التباينات بين طورى رأسمالية المنافسة والرأسمالية المعولمة في نشاط وأدوار الطبقات الفرعية في التشكيلة الاجتماعية في كلا المرحلتين من التطور الرأسمالي متمثلة د:

أو لاً- مساعدة الدول الكولونيالية في مرحلة المنافسة الرأسمالية على بناء دول وطنية لتشكل أداة ضامنة للهيمنة الاجنبية بينما نجد ان الرأسمالية المعولمة تعمل على تفكيك وتهميش الدول الوطنية بهدف تحويلها الى دول فاشلة تعيش على تصدير موادها الأولية تتنازع تشكيلتها الاجتماعية الصراعات المذهبية والاقتصادية. ثانياً - غياب السيادة السياسية للطبقات الفرعية في المرحلة الكولونيالية بسبب سيادة وتحالف قوى وطيقات أساسية أخرى -- منها الطبقة الاقطاعية وفئات من البرجوازية الوطنية وشرائح المؤسسة العسكرية

العليا المنحدرة من الإمبراطورية العثمانية المنهارة. ثالثـاً -- ساهمـت مرحلـة المنافسـة الرأسماليـة بتطوير التشكيلات الاجتماعية الوطنية وبنيتها الطبقية حيث نمت وتوسعت الطبقة العاملة في القطاعات الاقتصادية

الوطنية المختلفة يتقدمها -السكك الحديدية -استخراج النفط وتصديره - الموانئ -- بينما ازدهرت البرجوازية الصغيرة في أجهزة الدولة الإدارية فضلاً عن انتشارها وشرائح من الطبقة البرجوازية الوسطى في الصناعات الخفيفة التي ساعدت التغيرات الاجتماعية على

رابعاً- شهدت المرحلة الكولونيالية بناء المؤسسة العسكرية الوطنية وما رافقها من تجذر الأفكار الراديكالية المناهضة للهيمنة الأجنبية فضلا عن دفاعها عن مصالح البلاد الوطنية.

خامساً -- رغم هيمنية الطائفية السنيية على السلطية السياسية في العراق إلا أن الطائفة الشيعية احتلت المراكيز التجارية في التشكيلة الاجتماعية خاصة بعد تهجير اليهود العراقيين وسلب ممتلكاتهم وانهيار

سادساً -- أفضت العولمة الرأسمالية الى هيمنة الطبقات الفرعية ونزعتها الطائفية على الحياة السياسية بينما تشهد الأحراب السياسية والنقابات العمالية تراجعاً في مهامها الوطنية بسبب الاحتلال الأميركي وهيمنة الطائفية السياسية على الكثير من مفاصل الدولة الوطنية وتشكيلة البلاد الاجتماعية.

سابعاً - أدت العولمة الرأسمالية الى تراجع دور الدولة الوطنية ومكانتها في تطوير بنيتها الاجتماعية وما نتج عن ذلك من تدنى فعالية طبقات تشكيلتها الاجتماعية العاملة على صيانة سيادة بلادها الوطنية.

قبل الخوض في تسمية تراجعات فعالية الأحزاب والقوى الوطنية لابد من تحديد طبيعة الأحزاب الطبقية ونهوض الطائفية السياسية ودورها المعاصر في التشكيلات الاجتماعية.

-- تعبر الأحزاب السياسية عن التمايزات الطبقية في التشكيلات الاجتماعية الوطنية وتسعى الأحزاب السياسيــة الى توحيد كفاحهــا السياسي –الطبقي بهدف الحصول على مكتسبات اجتماعية وضمانات سياسية لبرنامج نشاطها -- السياسي - الاقتصادي-- المنبثق من مصالحها الطبقية.

--استناداً الى ذلك فإن الحـزب السياسي يمكن توصيفه

لنتذكر هاني فحص

بكونه تشكسلًا اجتماعياً - طبقياً يعبر عن مصالح طبقته الاجتماعية وكفاحها الهادف الى تلبية برامجها الاقتصادية - الاجتماعية.

■ لطفي حاتم

بهذا التحديد يعتبر الحزب الطبقى شكلاً سياسياً متطوراً من أشكال النضج السياسي للطبقة الاجتماعية وإدراكها لطبيعية مصالحها الذاتيية استنادا الى تنازع مصالحها الطبقية في التشكيلة الاجتماعية الوطنية.

التناقضات الأساسية بين الحزب الطبقي والطائفة

الموضوعات التالية --- تتشكل أيديولوجياً الطائفة السياسية من أحداث وروايات تاريخية ورؤى غيبية محاطة بقدسية دينية

لغرض حبس الوعى الاجتماعي في إطارات سلفية. - تساهم أيديولوجيا الطائفة السياسية في ركود التشكيلات الطبقية وتعثر تطور بنيتها الاقتصادية وما

مسارات طائفية فرعية. -- تعكس أيديولوجيـاً الطائفيـة السياسيـة مصالـح -الشرائح الكمبورادورية وفئات البرجوازية الطفلية

- تسعى أيديولوجيا الطائفية السياسية الى ركود البنية

السياسية للبلد استناداً الى العناوين التالية--العنسوان الأول - تسعسى العولمة الرأسماليسة والطائفية السياسيـة الى تحجيـم بنـاء وتطـور الدولـة الوطنيـة وتشكيلتها الاجتماعية اعتمادا على تفتيت الطيقات الاجتماعية وتحويل نزاعاتها الطبقية الى صراعات

إن طبيعـة الحزب الطبقي وبرامجه السياسية وتوجهاته الوطنية يتناقض مع الطائفية السياسية المرتكزة على

ينتجـه ذلك من تحجيـم وعيهـا السياسـي وتحويله الى

والبرجوازية المالية - المسندة من فتاوى وتعاليم وشعائر المؤسسة الدينية.

الاقتصاديــة -الاجتماعية وحبس النزاعات الوطنية في الأطر الطائفية وذلك لغياب مصلحتها الطبقية في تجديد الدورة الإنتاجية واعتمادها على انتاج السلع التراثية. -- إن الموضوعات المشار اليها تتجلى نتائجها في الحياة

العنوان الثاني –العولمة الرأسمالية والطائفية السياسية

لشخصيات تتمتع بهالة رمزية يتم التبرك بها وتمجيدها

ثالثاً -- اعتماد الشرعية الديمقراطية للحكم على البرامج الاجتماعية - السياسية المنبثقة من مصالح طبقاتها

الاحتماعية وما يشترطه ذلك من تحجيم ايديولوحيا الطائفية السياسية وقواها الكمبورادورية. رابعا- تحجيم الأضرار الوطنية للطائفية السياسية باعتبارها أيديولوجية الطبقات الاحتماعية الفرعسة والهادفة الى إعاقة البناء الديمقراطي للدولة الوطنية

تهدفان الى تشظى طبقات التشكيلة الاجتماعية الوطنية وتوزيع ولاءاتها الطبقية والوطنية الى ولاءات طائفية. العنوان الثالث – تتلحف أيديولوجيا الطائفية السياسية بنزعتى الانعزال ومناهضة القوى الديمقراطية مستندة بذلك الى احتكارها وتفسيرها النصوص الدينية المقدسة

العنوان الرابع - تفضى الولاءات الطائفية الى تشظية

الوعى الوطني وتعريض البلاد الى التبعية والإلحاق

ارتكازاً على الموضوعات المثارة يواجهنا السؤال التالي-

ماهي ضمانات بناء دولة وطنية مستقلة بعيدة عن

الحروب الداخلية والتبعية الخارجية في المرحلة الراهنة

من العولمة الرأسمالية؟ وما هو دور القوى الوطنية

الديمقراطية في مواجهة أيديولوجيا الطائفية السياسية

للإجابة المكثفة على مضامين الأسئلة المثارة نتوقف عند

أو لاً — بناء شرعية الدولة الوطنية على أساس توازن

مصالح الطبقات الاجتماعية الفاعلة في تشكيلتها

ثانياً - شرعية الحكم الوطنية تحددها الشرعية

الديمقراطية المرتكزة على قوانين الشرعية الانتخابية

المسندة من التوازنات الطبقية والابتعاد عن المحاور

المتسمة بالتشظي والتناحر الاجتماعي؟

بما يتناسب وهيمنتها الطائفية.

لدول الهيمنة الدولية.

الموضوعات التالية-

الاحتماعية.

وتوطيدِ التحالفات الدولية مع الوافد الأجنبي. خامساً - مراقبة نشاط الطبقات الفرعية وتحالفاتها الخارجية المشيرة للنزاعات الاجتماعية والعاملة على تحجيم الروح الوطنية وتسويق مبررات الحماية

سادسـاً – احترام الأديان السماوية والعمل على صيانة وحريـة مشاعر الطوائـف الدينية بعيدة عـن التجاذبات

سابعا-- العمل على تطوير التشكيلة الاجتماعية استنادا الى تلبية مصالح مكوناتها الطبقية وضمان حرية نشاطها

السياسي في الدولة العراقية. ثامناً -- الابتعاد عن التحالفات العسكرية الإقليمية واحترام سيادة الدول المجاورة وعدم التدخل في نزاعاتها الداخلية ناهيك عن احترام خياراتها الوطنية. إن الموضوعات المثارة تضيف رؤى جديدة الى المشاريع الوطنية ومنها المشروع الوطني الديمقراطي المستند الى تطور الدولة الوطنية وتشكيلتها الاجتماعية المعبر عنها بالوطنية الديمقراطية الهادفة الى التطور الديمقراطي

المستقل والتنمية الوطنية.

■ الدكتور باقر الكرباسي

# قناطر

# ما لم يقله السجستاني لأسعد الدغمان



طالب عبد العزيز

والخاصة (أبو كوصرة). يلفظونها بالكاف الاعجمية.

في طريقي اليه أمس، كان عليُّ أن اسلك طريقاً تُربَاً،



فظلً يضورُ التَّمرَ والتَّمرُ ناقعُ --- دماً، مثلَ لون الأرجوان سبائبُه (يضوز= يلوك) و (سبائب= طرائق) كررتَ البيت هذا أكثر من مرة، وأنا ألوك رُطبَ (الابراهيمي) الذي أعطانيه أسعد الدغمان، وهو صنف لم أعرفه من قبل، ولم أعهد لـه حلاوة بالتي عليها في صنوف النخل، ولولاه ما دهم أبو حاتم السجستاني، صاحب كتاب النخلة ذاكرتي، ليمنحني الشاهدَ على ما استطعمتُ، وما انتفقاه أسعد لي، ملاً كفي رطبا إبراهيميا فبدد قناعتي أكثر،فهو يقول: بأنَّ ما كان يُغرسُ في البصرة من الأنواع والصنوف يفوق ما تعارفت الناس عليه قبل مُغارس البرحيّ، الذي أصبح على السنة الناسى، يفاخرون بكثرتهُ بين نخيلهم، ويذهبون في مديحه ما يذهبون. قلـتَ: لو حَملتَ منها (قوْصَرُة) -بتشديد الراء، كما هي عند شيخنا السجستاني-لكانت الاثمن بعنبار مؤونتي للشتاء. كانت باصات الخشب تتوقف عند قريـة أخـذت اسمها مـن ضريح مندرس، له قبّة مـن الطين، على الطريق بين نهر خوز وأبى الخصيب يسميها العامة

وفي اتصاله شبه اليومي، عبر الهاتف، ظل أسعد الدغمان يحدثني بحديث النخل والانهار، ذلك لأنه يرى أنَّ كل حديث خـلا هذا لا معنى، وأن ليس في ما قرأ من الكتب، وسمعه في المجالس، وما يتداوله الركاب معه يوميا في سيارته الذاهبة الى النجيبية والأيبة منها حديث أقرب الى نفسه من هذا، بل ويذهب في ذلك أبعد مما يتصوره الناس، فلطالما توقف في طريق تفقده لبقراته، التي يغير مكانها ثلاث مرات في النهار، يحدِّث قلبه بشيء ما رواه أباؤه وأجدادُه، حتى وجدته ذات يـوم معترضا على غرس هـذه النخلة الى جـوار تلك، وفتق النهر هذا مقابل ذاك، في طمانينة لا تخلو من معرفة خصّ بها، أخذت به الى النيل من جهد هؤ لاء، الذين ما زال يصعد النخل الذي غرسوه، ويجني منه ما يختزنه ويهديه.

يمرُّ بقنطرة حرب ومهيجران، ثم يصعده الى يوسفان وحمدان المعريف، عبر كوت الصلحي، فجامع الشهيد طه الـذي بكـوت الفـداغ، حتى إذا بلغـت الجـادة الرئيس، التي تسـوّي شركـة أهليـة أحـدَ قناطرها، وقـد انشات بديــلا لها سـدّة ترابية جانبية،عالية، ظلت المركبـات الصغيرة تتفادها بطيئة، خلصتُ الى جسر نهر ابى مغيرة، الدِي اجتزناهُ بيسر، عندها ستكون الجادة قد اتسعت كثيراً، لأن الشركة

العاملة ستؤسس لمسلك جديد، كذلك تعمل دائرة الكهرباء على قلع الأعمدة القديمة واستبدالها، ومثل هذه تقوم دائرة الماء بانشاء شبكة ماء جديدة للإسالة. سيتسع الطريق إذن، وسيقصر زمن الرحلة من ابي الخصيب الى البصرة القديمـة، لـذا، سيجـد راكبو باصـات الخشب الوقـت ضيقاً لأتمام أحاديثهم عن النخل والانهار فيرجئون ذلك الى الغد، ولأنهم سماعون لطرفة بن العبد، الذي لا يستعجل غده دائمًا ( أَرَى المَوْتَ أَعْدَادَ النفوسِ وَلا أَرَى // بَعِيدًا غَدًا مَا أَقَـرَبَ البّوْمَ مـن غد) فقد راحوا يطوون صحائف حكاياتهم البومية، على أمل أن تتعجل البلدية إكمال ما بدأته.

كنتَ عرضتَ على أبى عبد الرجمن، وهو رجل ممن تصطفيه لقليك ساعة لا يصطفي إلا الاولياء، عرضتُ صنفاً نسميه (خصَابٌ) أخذني شكل رطبه الاحمر المسوّد الي المفاخرة به، فقال لا أريده !! هذه نخلة مئخارة، وعجبتُ من لفظه هـذا، وبين لي بقوله: هي مما يتأخر رطبُها وتمرُها الى الشِتاء، على خالف النخل كله. كنت أستعدتُ حكاية أحد مُـلاك النخل من النجديين، الذين هجروا بُريدة ودخلوا البصرة، قبل قرنين من الزمان وأكثر، يوم جاءه فلاحَه بزبيل من الرطب، ذاك الاحمر المسود، ساعتئذ كانت السماء بمطر ورعد، فقد حل الشتاء وبان غيثه، وكانت الناس قد خرفت ثمار نخلها وحملت المهيلات والسميريات ماحملت منه الى اسواق الدنيا. قال النجديُّ لفلاحيه متعجبا: "وش هـذا؟ فقال الفلاح: هذا رطب خصـاب. وش خصاب؟ فوصفه بانه الصنف الوحيد الذي يتأخر نضجه حتى حلول الشتاء، وراح يزيّنه ويرفع من قدره له، لكنّ النجدي قطب بين عينيه، ولمله تقاطيع وجهه، حتى صار يشبه كرنافة، ثم قال: هذا الما لحك ربعو اقلعو.

في مساء أوبتي من أسعد الدغمان كانت البلدية قد إستحدثت طريقا جديدة، يستخدمها المتعجلون الى منازلهم، فهي ومنذ سنوات تستحدث الطرق للساكنين الجدد، ومن نافذة المركبة بكوت الفداغ رحت اسمى القناطر والجسور والانهار، فيما طبق الرطب الابراهيمي يحرضني على طلب الفسيل منه، والاتيان به من نهر خوز الى عويسيان، فهذا مما لا يتجاوزه واحد مثلي، إذ، ليس الذي يُهدى اليك من التمر كالذي تنوشه وتخرفه بيدك.

مؤسسة المدى قال: (يوم زارني في بغداد السيد فحص ذهبنا سوياً إلى عرس جماعي نظمته مؤسسة المدى، ومع بدء الفعالية شعرت بالاحراج وقد بدا الرقص والغناء، شاورته :هل أحرجتك؟ أجاب ىعفويـة: بل احرحت نفسك، فالمؤمن المغصوب على معصية ليس بعاص، بل له ثواب ونصف، ثواب لأنه تحمل الغصب ونصف هداك لتعتذر، مع أنني لاأرى في المشهد مايخدش لولا التقويل المسيء). درس السيد هاني فحص في النجف وتلقى علومه الفقهية والثقافية والفكرية المختلفة فيها، يقول السيد فحص عن هذه الفترة

بدايـة سأستعـير هـذه الحادثـة وانقلهـا

كما رواها الأستاذ فخري كبريم صاحب

: (هناك تعرفت إلى الآداب والفكر والعالم، فى النجف حوزة تقليدية أساس عمارتها الحريـة، منفتحة على ريـاح خارجية وفي محطات كثيرة كان للنجـف دورها الرائد، وانفتحت على أدب المهجر واتيح لي أن اقرا السياب وأدونيس ومحمود درويش وارغون واليوت)، ويقول أيضاً عن هذه الفترة : (تعلمنا في النجف أن ننغمس في السؤال ونقرأ ماركس وسارتر ومجلة الطليعة والهلال وأن نناقش الأمور وننشغل بين الثابت والمنهج وقرأنا نهج

البلاغة كما قرأنا لابن عربي والحلا) كان السيد هاني فحص يؤمن بالانفتاح الفكري على العالم المتقدم والتفاعل الخلاق مع عوامل تقدمه، مع صيانة الحريلة الفكرية وإشاعلة ثقافة الاستنارة المدندة المعتمدة على العقل والعلم وحرية الإبداع في كل مجالاته وهو يقدم لنا مثلا للفكر الأصيل خصوصاً في احترامه لحق الاختلاف وتشجيع محاوريه ومريديه على أن يختلفوا معه، وكان يرغب في أن يكون الدين بوابة للحياة الجميلة والعدالية والسيلام والتأخي والتحاور، وكذلك في أن تعاد صياغة المواقف من منطق حداثى إنساني يناى بالأديان كلها والطوائف أجمعها عن الانغلاق والتعسر لتؤسس من أجل الإنسان تقاليد تيسر الحياة وتهذبها وتثريها وتتبنى الحوار المنفتح على المختلف وتتقبل الأخر، كان السيد (رحمه الله) يردد دائماً : (لبثت احلم

بالعدالة من زمن سبارتكوس حتى اليوم)

كتب الأستاذ الدكتور سعيد عدنان مقالا عن السيد هـاني فحص جاء فيه :(كان في النجف أديباً فقيهاً يكتب الشعر وينشر بعضه في الصحافة الأدبية ويقرأ كتب الأدب والفكر ولا يحجزه حاجز عن كتباب، وريمنا وجند في بعض أهبل الفقه مالايرضيهم من انغماس في الأدب وإقبال على الموسيقي، لكنه يقف من الدين على مقاصده السامية في المحبة والصدق و الاخلاص ويعرف الله في خلقه وحُسن مودتهم، وكان يجد من بعض شيوخه في الحورة عونا على هذا المنحى فيزداد رسوخه عنده، ويرجع إلى تراثه ويلتقط منه مايعلى من شأن الإنسان وحفظ كرامته من دون الالتفات إلى دين أو مذهب، فيستقيم له نهج واضح يتسع مع

كان السيد هاني فحص محبا للعراق

وشعبه، إذ كتب موضوعاً في صحيفة

السفير اللبنانية عنوانه: (تمرين عراقي

على حماية التعدد العربي جاء فيه : (على أن المفارقة العظيمة والجميلة والحضارية التي يجب على الجميع أن يسعوا إلى تحقيقها في العراق لتكون علامة على مستقبل العراق وقفا على ماضيه المعقد والملتبس هي أن يكون الأكراد والتركمان والأشوريون معاشأنا عربيا أولاوأن يكون الشيعة شأنا سنيا وان يكون السنَّة شأناً شيعياً، سواء على مستوى الأشقاء والأصدقاء العرب والمسلمين او على مستوى الداخل العراقي)، كان السيد هاني فحص يعشق الشعر والأرض والشجـر والثمر وأغاني عبد الوهاب، هو المثال العصري للتحديث الديني والانفتاح على الاديان كلها والحلم بالحياة المدنية المتكاملة بدمقراطيتها وعدالتها وتنوعها وتعدديتها فهو من دعاة الحوار المستمر بين المختلفين من مفكرين او رجال دين او مثقفين، سجن وهو شاب للمرة الأولى بسبب دفاعه عن مزارعي الجنوب اللبناني وهو الندى رفضه المتزمتون ذوو التدين الظاهري المتصل واحتفى به الحداثيون والمتنورون واليساريون، وكيف لا وهو الذي علق صورة جيفارا والمطران

كابوجي على جدار غرفته عندما أقام في

النجـف لدراسة علوم الديـن، سئل السيد فحص مرة عن الحوار عنيد السياسيين قال: (ان الحوار مثل زراعة النخل، النخلة تحتاج وقتا طويالا لتثمر لكنها راسخة أكثر، أما السياسي فإنه يشتغل على اليومي بندوره وخيار ورز، من يتحمل انتظار ثمار النخل فليفعل فليحاور)، كان السيد هاني فحص وطنيا لأنه يضع وحدة الوطن معيارا لكل سلوك سياسى في ظل التحديات والهجمات التى تهدد وحدة الأوطان في كل مكان على الكرة الأرضية، يقول أحد أصدقاء السد الفقيد :عند السيد هاني فحص مزيتان في شخصيته :الأولى رهافة البروح وطرافة الحديث وعمق وإناقة الحضور والابتسامة الدائمة وهى إرث من الجذر الحضاري، والثانية :هي عشقه للهجة العراقية وهو يتحدث بها ويورد الأمثلة والحكايا والتعليقات والاستشهادات الأدبية والفكرية. كتب عنه المفكر الأستاذ الدكتور عبد الجبار الرفاعي قائلا: (رحم الله العلامة السيد هاني فحص الصديق الصدوق، رسول المسلمين للسلام، ورسول السلام للمسلمين، رسول الإسلام للمسيحية ورسول المسيحية للاسلام، رسول الشيعة للسنة ورسول السنة للشيعة، رسول الشورة الإسلامية في إيران إلى فلسطين ورسول فلسطين إلى الشورة الإسلامية، رسول لبنان في العراق ورسول العراق في لبنان، رسول النجف إلى العالم ورسول العالم إلى النجف، رسول لبنان في العالم العربي ورسول العالم العربي في لبنان، هاني

فحص مرآة كنت أرى فيها المثقف الأديب

الشاعر الفنان المتمرد خارج فلسفات

العدمية والعبث، القلب الفوار بعشق

رجل الدين العابر للاديان، الإمام خارج المسجد، الخطيب خارج المنبر، القديس خارج الصومعة، الراهب خارج الدير، المحاضر خارج الجامعة، المعلم خارج فصول الدراسة، المربى خارج المنزل، يجتمع تحت جبته محمد وعيسي وفي قلبه فاطمة الزهراء ومريم العذراء، وفي ضميره الحسين الشهيد والمناضل جيفارا من دون أن تطرد شخصية أخرى او تنفيها، ذلك لأن رؤيته للعالم على الدوام أرحب من ضيق المعتقدات وانطواء الايديولوجيات وكراهية التعصبات، انه يتذوق كل ماهو جوهري في الاديان ويعبر كل ماهو مضيء ويتلذذ بكل ماهو رؤيـوي ويعشق كل ماهو جميل من مزايا وخصائص وحالات الإنسان، كانت قضايا الناسس ومتاعبهم أهم انشىغالاته يهرعون اليه من كل الطوائف من المؤمنين وغيرهم، لايفرق بين أحد منهم يحتفى بهم ويرعاهم يتفهم الامهم، يتحسس جروحهم العنيفة ونزيف قلوبهم وعذاب أرواحهم واشتعال ادمغتهم، الله في فـؤاد هـاني فحص هو المحبة لا الكراهية، السلام لاالحرب، الرحمة لاالعذاب، الجمال لاالقبح، الحياة لاالموت، كان يرى صورة الله في الفقير الجائع العريان المصروم المعذب الضحية.....)، هكذا وصفه الدكتور الرفاعي في مقال له بعد أن سمع خبر رحيله. سيبقى فكر السيد هاني فحص سنداحيا لدعاة الأمل وسوف يسترشد المتصاورون وعشاق العدالة بمواقف المستنيرة في هذا الزمن الدموي الذي أمسى فيه كثرة المتدينين ورجال الدين دعاة فرقة وحروب.

الإنسان، الثائر العابس للايديولوجيات،

# العلامة الاجتماعية: المجتمع يصنع علاماته

### أحمد شرجي

أكد السويسري (فيرنناند دوسوسير) على ضرورة دراسة العلامة احتماعها، لأن العلامة تكتسب وظيفتها ومعناها من خلال صيرورتها وتناميها داخل المجتمع . فكل المجتمعات لها علاماتها الخاصية، أو بمعنى آخر صينع الكثير من علاماتها الخاصة ، والتي لا يمكن أن تجد لها معنى وظيفي في مجتمعات أخرى، إلا أن هناك الكثير من العلامات اللفظية والبصرية والإشارية وجدت طريقها الوظيفي داخل مجتمعات متعددة حتى أصبحت أيقونات ليس في ثقافتها الحاضينة فقط ، بل داخل مجتمعات أخرى ، رحلت إليها العلامة ، مثل الإشارات الضوئية ودلالة كل لون ، وكذلك الماركات التجارية، وهذه تسمى بالعلامات الكونية بحكم معرفة دلالاتها داخل الثقافات الأخرى. وداخل الثقافة / المجتمع الواحدة هناك علامات تكتسب وظيفتها الاشتغالية ضمن الفترة الزمنية التي ولدت فيها ، وقد تعيش أو تموت ضمن جيلها/ فترتها الزمنية، وهذه نسميها بالعلامات (الجيلية)، حيث تنمو وتموت ضمن الفترة الزمنية التي ولدتِ فيها ، ولا ترحل إلى جيل آخر، والعكس أيضا صحيح فهناك علامات ترحل من جيل الى جيل وهذه نسميها بالعلامات (الترحيلية) . مثل الأزياء والمفردات اللفظية وقصات الشعر والموسيقي ، بل حتى الديكورات وأسماء الولادات الحديثية والخ.. و نحد بأن مفردة (الفرهود) والتي اقترنت بنهب ممتلكات اليهود في الخمسينيات رحلت الى أجيال لاحقة ، والتصقت بكل عملية سرقة ونهب، ولكنها ماتت تداولياً بعد 2003، حيث شاعت كلمة ( حواسم) رغم إنها تحمل ذات الدلالة الاجتماعية ، لكن الجيل الجديد تداول مفردة الحواسم التي اطلقت على الحرب، ورغم مرور أكثر من 17 عاماً لكن ظلت المفردة مقترنة بالأشخاص الذين اغتنوا بطرق غير شرعية بعدعام 2003. وهناك علامات عقائدية صنعها المجتمع وأخذت بالتداول كما الحال في ( التراكتور) الندى انتشرت صوره على وسائل التواصل الاجتماعي ، بوصفه صاحب (كرامات) و وشح بأدعية الخلاص من قبل البسطاء، وكذلك (عمود الكهرباء)، وهناك الشجرة التي تبكي دماً عند مدخل مقام( السيد ادريس بالكرادة)، رغم أنها تفرز صمغها الأحمر ، لكن بالنسبة للكثيرين دماً، وغيرها الكثير، و هناك مقاربة ثقافية للشجرة في الكثير من الثقافات ، وإنّ اختلف مدلولها الاجتماعي، حيث تعلق على الاشتجار بما يشبه تعليق الأماني ، كما في التيبت و جورجيا في الطريق المؤدي إلى الحدود الروسية ، حيث في أعلى الجبل توجد الكثير من الاشتجار محملة بأشِرطة الأماني وبألوان مختلفة.

يصنعها المجتمع ، عبر تداولها و وظيفتها

إذا نحن أمام نوعين من العلامات الثقافية



المنتشرة بين ابناء المنطقة قصية عشق مشبهورة تشبه الأسطورة بين فتاة اسمها Nada وشاب اسمه Relja تعود لمطلع الحسرب العالمية الأولى حيث غادر عشيق الفتاة الى اليونان للقتال هناك ووقع في غرام فتاة يونانية الأمر الذي حطم قلب العاشقة الصربية التي بقيت تنتظر بلا فائدة عودة فارسها Relja الذّي ذهب بلا رجعة والتي بقيت محافظة على حبها له حتى أصابها المرضس وأودى بها مع مرور الزمن وجعل منها أسطورة عشق صربية . ومن قصة الحب البائسي التي انتشرت في المنطقة بيدأت تظهر مرور 1200 قطار عليه يوميا، بالاتجاهاين، الأقفال التي ترمز للحفاظ على العهد بين المحبين عبر ضفتي الراين. وهو أهم معبر ألماني بعد أن يكتبوا اسمائهم على قفل ويضعونهم للسكة الحديد باتجاه غرب ألمانيا حيث فرنسا فوق الجسر الصغير الذي ترونه في الصورة وهولندا وبلجيكا ومن ثم بريطانيا. يبلغ طوله متر وهناك 4 خطوط للسكك على الجسر 686.6باعتباره المكان الذي كان يلتقى فيه العاشقان اللذين افترقا و لم يلتقيا بعد ذلك فرق بينهما تسمح بمرور 4 قطارات عليه كل مرة. يطلق الموت ومع مرور الزمن تكاثرت قصص الحب عليه الأهالي بـ ( جسر المحبة )حيث تحافظ وبالتالي الاقفال حتى تشكلت مع مرور الزمن الفتيات فيه على محبتهم عبر وضع قفل تكتب الفتاة عليه اسم من تحب! وتقفله فوق الجسر غابة من الاقفال التي ينبغي أن تربط بسلسلة وترمى مفتاح القفل في مياه النهر! ولهذه العادة تمتد على طول الجسر، و يمكن رؤية العديد

باقى المدن الألمانية، ومن ثم انتقلت إلى باقي المدن الأوروبية، وظهرت أقفال الحب" على جسر الفنون في باريس عام 2008، فعندما يقع اثنان في الغرام يقومان بإغلاق قفل ذهبي اللون على سور أحد الجسور أملا في الاحتفاظ بعلاقتهما للأبد. لكن ما يبدو أنه عمل رومانسي ربما يقدم عليه عدد قليل من الناسس، تحول إلى ظاهرة أصبحت تمتد على كل جسور باريس على نهر السين، وصولا لجسر ليوبولد سيدار سنكور الضيق قبالة متحف أورسي وجسر سيمونٍ دو بوفوار قبالة مكتبة فرنسوا ميتران.علماً بأن علامة اقفال الحب أخذت بالتداول/ الانتشار في الكثير من البلدان الأوروبية ، وحتى وصلت في بعض البلدان العربية ومنها العراق وبالتحديد في مدينة الناصرية ، حيث أخذ العشاق تعليق

بينما نجد ذات العلامة في المنطقة العربية

والاسلامية ولكن بقصدية مغايرة وأن كانت

أقفالهم على جسر الحضارة.

بل الآلاف من أقفال الحب هناك. و انتشـرت إلى

تتفق بالمطلق مع فعل فتح القفل، كما في المغرب عند ضريح مولاي بوشتي الخمار في تاونات وكذلك ضريح سيدي بو القنادل، وغيرها الكثير، و في العراق، ويذكر عبد الكريم السعيدي بأن الزائرين يربطون" والسيما النساء منهم، الخيوط والأقفال بمختلف الأحجام والأشكال حول مفاصل شبابيك أضرحة الأولياء والصالحين والأئمة وهم كثيرون، وفي معظم الأحيان لا تمتلك الجهة المسؤولة فنيا عن الشيباك مفاتيح لفتحها، ريما بسبب ضياعها أو تعمد الزائر عدم ربطها مع القفل، لذلك يصعب التخلص منها لاحقاً، وقد تضطر الجهة المسؤولة عن عمليات فتح الشباك وإدامته كما هو شأن العتبة العباسية (وهي الجهة المشرفة على ضريح الإمام العباس بن الإمام على بن أبي طالب رضي الله عنهما) إلى كسر القفل بواسطة مقصى حديدي، ذلك لأن ثقافتنا لديها فوبيا من الأقفال وهي تدعو إلى إبقاء الاقفال مشرعة، لأن ذلك بمنزلة فك النحس ورفع الغمة، ومن ثم فإن صاحب القفل سوف يفرح عندما يأتى مرة ثانية ويرى قفله وقد فكت قيوده"، وبالتالي أصبحت ثقافة الأقفال جيلية وترحيلية ففي الثقافة الأوروبية صنعها جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية وانتقلت إلى الأجيال الأخرى وثقافات متشابهة أيضا، بينما ترحيلية وعقائدية ارتبطت بالموروث العربى الاسلامي حسب رسوخها وتداولها الاجتماعي داخل الثقافة ، وترتبط بأمنية الرابط ، علامة ثقافية يصنعها المجتمع نتيجة التداول والممارسة. وبالتالى ترتبط العلامة بمدلولاتها الاجتماعية نتيجة التداول والوظيفية والاهم من كل ذلك ، المجتمع يصنع علاماته نتيجة الحاجة والظروف والمتغيرات السياسيية والاقتصادية والاجتماعية، وبحكم التداول تصبيح أيقونات

داخل المجتمع، حالها حال الإشارات الضوئية

والعلامات المرورية.

### د.فاتن حسين ناجي

وداعا جمهورية الموز



'دون خوف. بأفواهنا إلى النور، سنأكل الحديد والحجر". بتلك الروح الثورية العالية سائرٌ على منهاج مسرحه وعائمٌ في بحار التجريب بين الميلودراما والعبث واللامعقول ، طِارقا أبواب كل أنواع المسرح متخذا من التنوع في الطرح والتناول أسلوبه الحرغير المقيد ففي بداياته كتب الراحل رياض عصمت القصص والمسرحية القصيرة واتجه بعد ذلك الى نقد العروض ثم اتجه الى التمثيل والإخراج المسرحي

وارتبط النقد والتأليف لديه بفعاليته الثقافية والتداخل الحي إذ إنه اتجه الى التمثيل والإخراج حتى يحقق التجربة العملية مع التجربة الكتابية سواء أكانت في النقد أو التوثيق أو التأليف، أي أنه تطبّع بآثار التجربة الفعلية الحية منتجاً وفاعلاً حتى تنعكس على الحياة الثقافية لديــه ،بدأ يكتب للمسرح بعد عام(1967) بعد نكسة حزيران التي غيرت كثيراً من اتجاهات الكتاب العرب بصورة عامة وكتاب سوريا بصورة خاصة تلك النكسة السياسية التي جعلت من الواقع ميدانا للصراع الفكري والأيديولوجى ومجالا للإبداع والتعبير حتى تحول القلم والورقة الى ساحة المعركة والنضال المستمر والذي بقي مستمراً الي هذا الوقت وفقاً للمتغيرات والمتحولات على الساحة العربية . وقد رافق مسيرة عصمت المسرحية الكثير من النقد السياسي اللاذع والتهكم الواضح

الذي اتخذ من التورية والالتفاف حول الفكرة أسلوباً في التناول ليعبر عن قضايا الفرد العربي في الدفاع عن أرضه ضد القائمين فيها و المحيطين بها حتى وصف مسرحه عبدالله أبو هيـف بأنه صراخ متوجع ومتأمل من أجل الأرض والوطن والحب وكل القيم الجميلة".

قدم لنا أول تجاربه المسرحية هي «القنبلة 1967»و «طائر الخرافة 1968»و «الخسوف 1969»و «والذي لا يأتي 1970» ثم بعد ذلك توجه الى أسلوب متجدد في الكتابة المسرحية فقدم لنا "لعبة الحب والثورة"، "الحداد يليـق بأنتيغون"، "السندباد"، ليالى شهريار"، "عبلة وعنتر"، "جمهورية الموز"، ُبحثاً عن زنوبيا" و"ماتا هاري"

ألُّف رياض عصمت 33 كتاباً بين مسرحيات وقصص ونقد. إضافة إلى كتابين مترجمين هما: سـينما الغرب الأميركي" و"التمثيل السينمائي أشهر كتبه النقدية في المسرح: "بقعة ضوء"، 'شيطان المسرح" "رؤى في المسرح العالمي

من أكثر المسرحيات تهكما قدم لنا جمهورية الموز كتبها في سوريا 2007عام وجاءت تسمية المسرحية من رحم فكرتها القائمة على المصطلح من الدولة التي تعانى تزعزع في البني السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة التي ليسلها مستوى اقتصادي مرموق بين دول العالم، يبنى محور اقتصادها على عدد قليل من المنتجات كزراعة الموز مشلا، وذلك يعود الى الخلل القائم في مركز الدولة والذي يديرها ، إذ يعالج عصمت فكرته ضمن مفارقة ساخرة وأسلوب اعتمد على كوميديا الموقف لغرض فضح السلطات وإعلان عدم شرعيتها ، تدور فكرة المسرحية حول جنرال حصل على منصب كبير في الدولة بمحض الصدفة لا غير بعد أن هرب رئيس الجمهورية السابق ووزير المالية بأموال الدولة ولم يبق للجمهورية إلا الموز لتقيم عليه حمهوريتها الحديدة.

مع كل ماقدم لنا رياض عصمت يغيبه الوباء في أحد مشافي مدينة شيكاغو الأميركية في غربة بعيدة عن الوطن .

# تحولات الرواية العربية ، وفلسفة الروح في عدد الكلمة الجديد

### متابعة المدي

يهتم عدد (الكلمة) الجديد، والتي يرأسس تحريرها الدكتور صبري حافظ، العدد 160 لشهر أغسطس/ أب 2020، بتحولات الرواية العربية، حيث يفتتحه محررها بالقسم الثالث والأخير من دراسة تحليلية تنظيرية عن رواية مصرية جديدة. وبالعدد أكثر من دراسة عن متغيرات الرواية حيث يتناول ناقد جزائري أحدث الأعمال التي حظيت بالاهتمام في الجزائر، ويعود دارس تونسى لرواية عبدالرحمين منيف (أرضي السواد) ليكشف عن التخييل التاريخي فيها. بينما يتناول مصري رواية تعيد كتابة تاريخ مرحلة خصبة من تاريخ مصر بتقنيات مغايرة. ويكشف ناقد مصري أخر عن تناول رواية عراقية جديدة للأحداث المزلزلة التي مرّ بها العراق في العقود الماضية. بينما يتناول مصري ثالث رواية مصرية تنتصر للمهمشين، وتكتب شرائح مهمة منهم. هذا فضلا عن قراءة لباحث هندي في الرواية الجزائرية التي فازت بجائزة البوكر مؤخرا.

ويهتم العدد كذلك بما يدور في



السودان، فينشير مقالاً عن الغاء المادة

126 وانفتاح أفق الإصلاح القانوني

فيه. بينما يستعرض سوداني آخر

كتابا مهما عن حراك الثورة السودانية والسبيل إلى الوصول بمرحلتها الانتقالية إلى بر الأمان. وتنبه باحثة في التاريخ والعمارة إلى أهمية الحفاظ على ميراث مصر المعماري في وجه هجمات المحاور المرورية القبيحة عليه. وتحذر باحثة فرنسية مما قد تتمخض عنه مسيرة الذكاء الصناعي من مخاطر. كما يترجم العدد أحد أحدث المقابلات الضافية مع المفكر الأميركي نعوم تشومسكى يتناول فعها حرية التعسر وكورونا ودى سيلفيا ومشاكل المناخ وتفشى العنصرية في فكره المتنور . دخل معهد الفنون الجميلة أميركا، وكيف أن تناول دونالد ترامب عام ١٩٦٣ ومباشرة اختاره المخرج الرائد لهذه القضايا لايقل خطورة على أميركا جاسم العبودي للقيام بدور الكابتن للمؤلف والعالم من جائصة كورونا. كما يعود لمقابلة مهمة مع يوسف إدريس تذكرنا بدور هذا الكاتب الكبير وأهميته. وفي العدد مقالات عن مسرح ما بعد الحداثة، والقرآن وتحديث الإسلام، ودور الفن التشكيلي في التعامل مع الأحداث القيامية المزلزلة، وعن الفارابي ومدينته الفاضلة، وهنري

> الجوهرية التي تواجه مصر. وفى العدد متابعات لجديد القصية والشعر في أكثر من بلد عربي. كما يتضمن، كالعادة رواية جديدة جاءت من السودان هذه المرة، وديوان شعر مصري. فضلا عن المقالات التي تتابع ما يصدر من أعمال أدبية وفنية جديدة، والنصوص الإبداعية من مختلف أقطار العالم العربي، ومراجعات الكتب، بالإضافة إلى أبواب الكلمة المعهودة من نقد وشعر

> > ورسائل وتقارير.

برجسون وفلسفة الروح، وعن

التعامل مع جائحة كرونا، والتحديات

قد نتفاجأ عندما نتحدث عن فنان كبير واستثنائي رحل عنا منذ أكثر من ٤٠ عاماً وهو في قمة عطائه كان موته مفاجئاً للشعب العراقي والجمهور المسرحي وهو من مؤسسي فرقة المسرح الفنى الحديث إلا وهو الفنان الراحل فاروق فياض. لماذا استثنائي؟ لأنه بدأ حياته الفنية منكراً وتعامل مع الطبقة العاملة بشكل مباشير واطلع على معاناتهم وظروفهم المعيشية القاسية ،ولـد الفنان فاروق فياض عام 1940 في مدينة الأعظمية وكان دخوله ثانوية الصناعة عام ١٩٥٩ إضافة نوعية لكي ينتظم مع صفو فهم للمطالبة بحقو قهم لأجل حياة أفضل ومكاسب أكثر إلا أن حلمه لن يكتمل إلا بالولوج الى المسرح وتجسيد

كافي لازم

الإسباني خسيستو بينفتس لمسرحية عنوانها (دنيا المصالح) واشترك في مسرحية مسمار جحا من انتاجات المعهد إخراج بهنام ميخائيل و (مكبث) إخراج إبراهيم جلال و (القيثارة الحديدية) إخراج جعفر السعدى.... الخ. كما أخرج مسرحيتين (الحقيقة ماتت) و(اسکوربان(وهو فی ریعان شبابه اشترك بفلمين الفيلم الاول (درب الحب) إخراج برهان الدين جاسم وعرض عام ١٩٦٦ وفيلم (شايف خير) انتاج مصلحة السينما والمسرح إخراج محمد شكرى جميل وعرض عام ١٩٦٩ ومارس الإخراج في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون أخرج مسلسل عن ثورة العشرين وكان يُـذاع كل عام احتفاءً بالمناسبة وكان لديه

مشروع مماثل عن ثورة مايسس إلا أنه لم

ير النور. شكل مع خليل شوقي ومكي

عواد وفضرى العقيدي جماعة المسرح

الفني وبعد أن صدر قانون الفرق المسرحية

عام ١٩٦٥ أعاد إبراهيم جلال تأسيس



فاروق فياض . . في القلب والذاكرة

بأندماج الفرقتين المسرح الفني مع المسرح الحديث وانتخب عضوا في الهيئة الادارية عام ۱۹۷۰ اذن فهو من مؤسسى فرقة المسرح الفنى الحديث بهيكلتها الجديدة وكان انتماء أقرانه من الشباب أنذاك للفرقة روميو يوسف و فضري العقيدي و مكى عواد وقاسم محمد حافراً لإنتماء الوجبة اللاحقة المتمثلة بالفنان فاضل خليل الذي اكمل الدكتوراه في بلغاريا وأصسبح عميداً لأكاديمية الفنون، وفاضل سوداني الذي أكمل الدكتوراه في بلغاريا، كذلك عقيل مهدى الذي اكمل الدكتوراه أيضا في بلغاريا وأصبيح عميدا لأكاديمية الفنون الجميلة لمدة ٧ سنوات، كذلك جواد الأسدى الذي اكمل الدكتوراه في بلغاريا أيضاً فهو الأن مخرج معروف عربياً ودوليا ،كذلك الدكتور حكمت داوود النذي حصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة الفن من جامعة صوفيا وهو الأن بدرجة وزير مفوض في وزارة الخارجية.والفنان الراحل إسماعيل خليل الذي توفى في المهجر والفنان القدير مقداد عبد الرضاكل هؤلاء وضعوا أقدامهم الأولى في فرقة المسرح الفني الحديث وانطلقوا نحو عالم المسرح الأوسع. لكن زميلهم الكبير فاروق فياض أدركه الموت مبكرا وكان ممكن أن يكون له شأن كبير في

هذا العالم الساحر حيث استضافته الفرقة



ابراهيم جلال. كان الراحل يعتبر (داينمو) الفرقة ومحركها وقد اقترح على رئيس الفرقة يوسف العاني فكرة أنه لا بد من تجديد مسرح بغداد بعد أن كان يعاني من نوعية الكراسي العتيقة وعدم تدرج الامكنة في صالة المسرح وتصدع الحيطان والمرافق الأخسري قال له العانى كيف يا فاروق وأنت تعلم شبح المتيسس من النقود عندها قال فاروق: لدينا ميسورون من جمهور الفرقة ولديهم الاستعداد لكل ما نطلبه فجلسا سوية للبحث في قائمة الميسورين من أصدقاء الفرقة وجمهورها قال له العانى سر ونحن معك. تبنى هذا الفنان الموضوع على عاتقه من ألفه الى يائـه وتفاجأ بحالة الحماسة لدى هؤلاء الناسس الطيبين ابتدأ العمل بكل جدية كما هو معروف لدى الفرقة وكان العمل جارياً في فصل الصيف لنفتتح الموسم في بداية الشتاء مما يلفت

النظر ان الفرقة عزفت سيمفونية قل

نظيرها فالتمرين المسرحي مع الموسيقي

متزامنا مع تجديد بناء المسرح. لم يكتف

فاروق بذلك بل ذهب الى كلية الهندسة

والتقى بطلبة الصفوف المنتهية لتقديم

تصاميم هندسية لأختيار الأمثل، حصلنا

و (الطوفان) تأليف عادل كاظم وإخراج

الخاصة (اللوج) لاستقبال المسؤولين وعوائلهم كذلك أصدقاء الفرقة مع اعتراض أحد أعضاء الهيئة الادارية ومحاسبها العتيد الراحل (مجيد العزاوي) على هذه الفكرة لأنها تأخذ مساحة وتقلصى عدد الكراسي وبالتالي تقليص موارد الفرقة لكن الفكرة نفذت بأبهى صورة.. عام ١٩٧٥ اسندت الفرقة ضمن برنامجها السنوى مسرحية (القربان) للكاتب العراقي المغترب غائب طعمة فرمان لنفس العنوان قام بأعدادها الكاتب والناقد ياسين النصير، عُهد لى بأن أكون له مساعدا ومديرا للمسرح. حزمنا أمرنا نحن الثلاثة وجلسنا جلسة تاريخية في بيت الراحل استمرت حتى ساعات الفجر

على العشيرات من هذه التصياميم وانتهى

العمل بزمن قياسي وأقام معرضاً لهؤلاء

المهندسين الشباب في باحة المسرح وكان

احتفالا بهيآ شكّل ظاهرة فريدة وسابقة

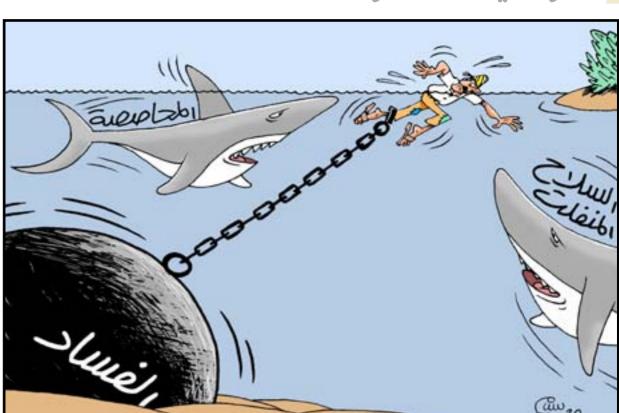
لم تتكرر لحد الأن وابتكر فكرة الأماكن

الاولى .تناولت الجلسة تعديل وإضافة وحذف أيضاً ، إذ ليس سهلاً أن تحول رواية الى مسرح دون الحفاظ على جوهر الفكرة مع احترام توجه المؤلف الفكري والمنهجي والمقاصد التي يحملها النص ولنا (مقال طويل سابق عن هذه المسرحية وما رافقها من أحداث (حرص الراحل على استقطاب جميع شباب الفرقة في هذا العمل

كما قدم لأول مرة بطولة كاملة للممثلة الشابة حميدة العربي وكانت بمستوى راق ومتألق إلا انها غادرت البلد ولم تكمُّل المشوار وهي الآن مغتربة في لندن. عرضت المسرحية مايقارب المئة يوم وقد حضرت العرض الفنانة الكبيرة فيروز مع الرحابنة. كان الراحل لم يهدأ له بال فقلبه النابض بالحياة والتجدد الدائم يجعله في حالـة بحث عـن ابتكار لما هـو جديد، يومه ممتلئ بالحركة والنشاط منذ الصباح الباكر فهو يحب الحياة ويعشقها مبتدأ بدوامه اليومي في شركة التأمين الوطنية كمسؤول للإعلام فيها وناطق بأسمها بعد أن مارس الرياضة الصباحية للحفاظ على حبويته وطوله الفارع وقوته الجسدية ثم الى مبنى الإذاعة والتلفزيون ليمارس الإخراج الإذاعى والتلفزيوني بعد تناول وجبة الغداء في مطعم الدائرة

ثم بسيارته العتيقة الى فرقته الاثيرة فرقة المسرح الفنى الحديث ليملئ المسرح بالمزاح بضحكته المجلجاحة ليحكى أخس النكات المستجدة في الشارع العراقي. كان منظما لجميع السفرات الاجتماعية في الفرقة كونه مسؤولا عن النشاط الاجتماعي والثقافي فهو كما قاله صديقه ورفيق دربه الفنان القدير روميو يوسف (طاقة هائلة لا

أخر نشاط للراحل فاروق فياض في ندوة عن إشكالية المسرح العراقي أقامتها نقابة الفنانين وفيها طلب من أخيه المؤرخ أحمد فياض المفرجي أن يكون هناك عمل فني يتضمن محاكاة لشخصية اسمها (الهامش) لشرح تاريخ المسرح العراقي من بدايته الى ما وصل اليه بأطار مسرحي .. إلا أن الذبحة الصدرية لم تمهله طويلا وهو بلحظتها كان يقرأ كتابا عن زعيم ثورة ١٤ تموز عبد الكريم قاسم توقف قلبه عن الخفقان في الساعة التاسعة من مساء اليوم التاسع من شهر تشرين الأول سنة ١٩٧٦ وهو في السادسة والثلاثين من عمره، وداعا فاروق كنت ملهما للشباب في الإبداع والتألق وكنت معطاءً حتى النفس الأخير...



Editor-in-Chief Fakhri Karim

العمود

الثامن

■ على حسين

درس "أبو كاطع"

وعنتريات الصميدعي

فى كل عام تمر به ذكرى الراحل شمران الياسري "أبو كاطع' يحتاج العراقيون فيه إلى أن يعيدوا قراءته من جديد ليعرفوا

كيف يمكن للمواقف الوطنية أن

تكون محترمة، فقبل عقود من هذا

التاريخ كان العراقيون ينتظرون صراحة أبو كاطع" على الأرصفة

لينطلقوا معها وبها في سحر

ونقاوة الكلمة. كان الناس

يعرفون أن كاتبها المفضل لم

يطأطئ رأسه لمسؤول أو منصب

أو منفعة، فقد كان وفيًا لما يكتب،

قابضا على جمر مبادئه، مكرسًا

حياته للكلمة، للموقف الوطني

كان متاحًا لشمران الياسري، أن يعيش في أمان واطمئنان وأن يحصل على أعلى المناصب، فقط لو منح ضميره إجازة دائمة.. غير أنه كان عصيًا على الإغراء، مترفعًا عن استجداء السلطة، مدركا بحسه المهنى

والإنساني، الشديد الوطنية

والنقاء، أن مملكته الحقيقية ليست مع السلطة وإنما مع

مواطنين يشاركونه الحلم

بوطن أكثر بهاءً وجمالا...

اليوم حين أستذكر مآثر "أيو

وقد عشعش فيها الساعي الى

كاطع" أنظر حولي لأرى البلاد،

المكاسب ، والكاره لوطنه يطالب

ولو بربع فرصة لإظهار مهاراته

في اللعب على الحبال ، ومن

هوَّ لاء مهدي الصميدعي، الذي

يعتقد أن عنترياته يمكن لها أن

تغفر له "سقطته" تجاه أشقائنا

المسيحيين، فإن هناك حتمًا اتفاقًا

بين الجميع على أن يبقى الجهل

مخيمًا على هذه البلاد، وبدلا من

أن يخجل مفتى الديار ويتوارى

عن الأنظار، نجده يقدم مشروعا

مضحكا ، يدعو فيه لتشكيل قوات

من شياب العراق يشرف عليها السلطان التركي " اردوغان لقطع انف ترامب ويطلب منًا أن

نصفق له؟ وينسى الصميدعي ان العراقيين ريدون لبلادهم أن

تنظر الى المستقبل بأمل، وأن

يعمّ السلام والفرح على أرضها،

وأن نعيش مرفوعي الرأس بين

ساسة يعيشون في زمن القرون

البعض من شيوخ الفتنة، ويثبت

للجميع أنّ هناك من لايريد للدولة

شعوب العالم، لا أن يحكمنا

ما يحدث يفضح مخططات

أن تسعى إلى إقرار قوانين

تصب في خدمة المواطن، وإنما

خطتهم الأساسية تحويل العراق

الى إمارة يحكمونها بصولجان

يريدونها إمارة شبيهة بإمارة

اليوم في ذكري " ابو كاطع

حياته من حكايات العراقيين

ننظر الى الإرث النضالي

والسياسي للانسان الذي استمد

وألامهم وأحلامهم ومعاناتهم، لا

يغيب مواطن مثل أبو كاطع ، لأنه

كتب سيرة حياته مطابقة لسيرة

وطنه، قصص ومواقف حياتيّة

ستنتقى منها الأجبال ما تشاء،

وهي بحرإذا اخترنا السياسة

والفكر، وبحار لن تنتهي إذا

اخترنا محبّة الناس والدفاع عن

فيما سيترك لنا مهدي الصميدعي

فتاوى وخطب لاتؤمن بالدولة

المدنية ، وتصرعلي نشر التفرقة

■ كيف سيكون العالم بعد كورونا؟

- سيتغير نعم، ستندحس العولمة

لصالح الالتفات الى خصائص كل

- لا يوجد انسان يحب الوحدة

والانقطاع، وكل تكرار ممل في

- لن أحاول و لا أشعر بحاجة لذلك.

■ أكثر صديـق أو صديقة تواصلت

- جميع أصدقائي، نتواصل عن

■ هل يسبب الحظر تذمرا لك؟

■ هل حاولت خرق الحظر؟

طريق التواصل الاجتماعي.

طبيعة الانسان.

واشاعة الخراب.

الصادق المتجرد من كل غرض أو

General Political daily 18 August 2020

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

### الفلسفة البابلية

صدر عن دار المدى كتاب "الفلسفة البابلية" تأليف د. حسس الهنداوي الذي يطرح من خلاله سـؤال: هل عرف العراقيون القدماء "الفلسفة"؛ وأين وما هي فلسفاتهم؛ ثم كيف نفهم شيه اجماع مؤرخي الفلسفة على الإقرار بـ"معجزة اغريقية" في و لادة الفلسفة، و اعتبار كل ذلك الفكر الشرقي الضخم و العبقري الخصب الذي سبقها مجرد "بناء تخيليّ" لا أكثر؟ ويؤكد المؤلف قائلا: لقد قادنا البحث الى الاستنتاج الواثق ان مصطلح "فيلو سوفيا" في اللغة الاغريقية ذاته، اي "حب الحكمة"، بابلي الاصل شكلًا ومضمونًا. ويضيف ان هذا الكتـاب يسعى الى تقـديم اجابات على اسئلـة قديمة حول الفكر الفلسفي الذي اسميناه "البابلي".





### بيل غيتس يتنبأ بموعد نهاية أزمة فايروس كورونا

طوال جائحة فايروس كورونا المستجد، تصدّر الملياردير بيل غيتس عناوين الصحف لجهوده في مكافحـة الفايروس، وتوقع الأن موعـد انتهاء الجائحة التي شلت حركة العالم. وكان غيتسس قد تنبأ بتفشى فايروسس قاتل في العام ٢٠١٥، في فيديو انتشر بشكل كبير بعد تفشي فايروسي كورونا، المسبب لوباء كوفيد-١٩، حول العالم قبل ٦ أشهر. وفي مقابلة مع موقع وايرد"، سئل غيتس عن توقعاته بنهاية هذا الوباء، فقال مؤسس شركة مايكروسوفت إنه يعتقد بأن دول العالم الأول ستتمكن من تحاوز أزمة كورونا بعام كامل قبل الدول الفقيرة.

وعن نهاية كورونا، قال غيتسن: "أنا أشعر أنه بالنسبة للعالم الغني، سنكون قادرين إلى حد كبير على القضاء على هذا الشيء (أزمة كورونا) بحلول نهاية عام ٢٠٢١، وبالنسبة للعالم بأسره بحلول نهاية عام ٢٠٢٢".

وأضاف: "خط الإنتاج في مجال توسيع نطاق التشخيص والعلاجات الجديدة واللقاحات، أمر مثير للإعجاب حقا". ولكن غيتسل لم يتناسى الأثر الكبير للفايروس على الاقتصاد العالمي: "علمك أن تعرف أن هناك أضرارا اقتصادية وديون بقيمة تريليونات الدولارات".

نشرت صحيفة "أزفيستيا" الروسية أن علماء في وكالة الصحة العامة في كندا وجامعة مانيتوبا اكتشفوا أنه عندما تم وضع ۲-SARS-Cov على أنسبجة قطنية ١٠٠٪ مات الفايروس في أقل من يوم ولم يتم العثور عليه. وذلك نظرًا لأن العباءات الطبية والعديد من الملابس اليومية مصنوعة من القطن.

وخلص العلماء الى انه يمكن للأطباء والأشخاص العاديين على حد سواء الاستفادة من الميزة الصحية للمادة، بالإضافة إلى ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام الأقنعة القطنية هو الأكثر أمانا وفائدة.

من حانيه، قال ستانيسلاف أوتستافنوف الباحث الرائد ونائب

ببراد بيت، وإنما هي مناورة تكتيكية

تهدف من ورائها إلى تأجيل معركة

الحضانة المريرة لضم أطفالهما الستة

لصالح أحدهما فيما لو

تم الطلاق.



علماء: الملابس القطنية تحمي جلد الإنسان من "كورونا" رئيس المختبر الروسىي لتحليل مؤشيرات صبحة السبكان ورقمنة الرعاية الصحية "إذا وضعت ملابس قطنية في خزانة، فيمكن اعتبارها آمنة من فايروس كورونا بعد يوم واحد". مشييرا إلى أنه من المهم دراسية الأنسجة المختلفة، لأنه من الضروري الأن فهم الظروف التي ينجو فيها الفايروس ويموت بشكل

أسرع، حسب قوله. وبالنسبة للأقنعة فقد أفاد الخبراء بأن القماش القطنى على شكل قناع متعدد الطبقات يقي من الفايروس، على الرغم من أنه أسبوأ قليلًا من الطبى، لكنه نجح في حجب قطرات الجهاز التنفسي التي تنشر فايروس

اليزابيث ديبيكي تلعب

أعلنت النجمة إليزابيث ديبيكى اختيارها لتجسيد

دور الأميرة ديانا في مسلسل The

Crown، وكشف موقع فارايتي أن

ديبيكي تظهر في الموسم الخامس

والسيادس. وكيان القائمون على

إنتاج المسلسل التلفزيوني اختاروا

الممثلة البريطانية اميلدا ستونتون

لتجسد دور الملكة إليزابيث الثانية،

ملكة بريطانيا، ضمن أحداث

الجزء الخامس من المسلسل،

خلفا للممثلتين كلير فوي

وأوليفيا كولمان، اللتين جسدتا

شخصية الملكة في المواسم

المسلسل مقتبس من مسرحية

للكاتب بيتر مورغان، حيث

تتمحور القصة حول حياة الملكة

إليزابيث الثانية أثناء تحضيرها

لتولي العرش وهي في الخامسة

والعشرين من عمرها، لتقع في

حب رئيس وزراء المملكة المتحدة

ونستون تشرشل، الذي يلعب دوره

في المسلسل النجم جون ليثجو،

وهنا يجب على إليزابيث أن توفق

بين حياتها الشخصية وحياتها

السياسية.

المحاضرات لطلبة الدراسات العليا.

■ هـل يساعدنـا الحظـر في تخطي

- الحظر المنزلي يجنبك الإصابة

لا غير، ثم يجعل من البيت مأوى

■ الكتاب والتلفزيون ومواقع

التواصل الاجتماعي ايهم كان

ومحمية للإنسان.

دور الأميرة ديانا



أنجلينا جولي تقوم بمناورة لتعطيل طلاقها من براد بيت؟

كشـف موقـع صحيفـة "ديلـي ميل' البريطانية، عن مفاجأة، وهي أن والدا براد بيت، جين وويليام، لم يريا ولم يجتمعا مع أحفادهما الستة منذ ٤ سنوات كاملة، وذلك حسب ما ذكير والدا المثيل الهوليو ودي براد بيت، موضحين أن ذلك يعود للعلاقة المتوترة بين براد وأنجلينا، والتي بسببها لم يزر أطفال براد أجدادهما لأبيهما براد بيت، وأشار التقرير إلى أنه عندما كانت علاقه براد بيت وأنجلينا جولى جيدة، كانت هناك زيارات يستطيعان من خلالها رؤية الأحفاد. وبحسب بعض تقارير من هوليوود، فإن والدة بيت تسانده، وهي غاضية جدًا من أنجلينا جولي لتدميرها حياة إبنها، وتعطيل قضية طلاقهما لليوم.

وبحسب صحيفة "ديلي ميل"

البريطانية، انتقد نجم هوليوود براد الأسبوع، وقال بيت وفريقه القانوني، طلب أنجلينا جولى عبر ممثلها القانوني تنحية القاضى المشرف على قضية طلاقهما

مصدر مقرب إن أنجلينا لا تهدف من ذلـك كما قيـل سابقًا إلى استئناف علاقتها الزوجية الطويلة جون دبليو أوديركيرك، هذا

# هيفاء وهبي: الشعوب كل همها إنستغرام وفيس بوك

أعربت المطربة هيفاء وهبي، عن استيائها من تركيز بعض الشعوب، بمواقع التواصل الاجتماعي ويما يكتب عليها والشمماتة في الغير دون التركيز على المشاكل الأساسية لديهم، وكتبت عبر خاصية ستورى بحسابها بموقع "إنستغرام" "لو

صیاح 🔊

■ مناضل داود

المضرج الفنان المسرحى يجري

التماريان في قسم المسارح التابع

لدائرة السينما والمسرح؛ لتقديم

مسرحية جديدة بعنوان "شباك

اوفيليا" من اعداده واخراجه ويؤدي

ادوارها حيدر جمعة وهانى احسان،

وستقدم ضمن موسم الفرقة القومية

■ الدكتور عمار طاهر

عميد كلية الإعلام قال ان الكلية ضيفت

الخبير العربى الدكتور حاتم محمد

عاطف رئيس جمعية لحنة العلاقات

العاملة المصرية والأستاذ المساعد

في كلية الاعلام بجامعة السويس في

لجنة مناقشة أطروحة دكتوراه جرت

الأربعاء الماضى بحضور عمادة

الكلية ورؤساء الأقسام العلمسة.

وانضم الخبير العربى الى لجنة

المناقشة عن طريق تقنية الفيديو،

عنده مشاكل، بدو عمر فوق عمره لتنحل وتنتهى، بس الشعب كل همه

بس إنستغرام وفيس بـوك، ومين زفت مع مین، وهیدی کذایه وهیدا ممثل، العالم بعدا تحت الأنقاض، وإنتو همكم تغنوا كايروكى على مصايبنا".

كزنا بالشعوب، هنلاقي كل شعب وأضافت: "نحن شعوب بتستاهل بيستاهل".



و اضاف الدكتور عمار أن مشاركة خبير عربي في لجان المناقشة في كلية الاعلام هي الأولى في تاريخها منذ التأسيس عام ٢٠٠٢.

### ■ قاسم السوداني

مديس عام دائرة الدراسات و المحوث والتدريب الأثاري اعلن عن انطلاق معرض الوثائق الخاص بالوثيقة نافذة الاجيال نحو تراثنا الاصيل". واوضح السوداني: إنَّ المعرض يضم ٣١ وثيقة مهمة لحقب زمنية

مختلفة ولمواضيع عديدة.

الأثارية تحت عنوان "الوثيقة

# ■ ماس القيسي علىلانى فإنّ بيض الأماني فنيت

والظلام ليسس بفانى، بيت شعري لأبى العلاء المعري استشهد به واصفا وياء كورونا، الفنان التشكيلي بلاسم محمد حل ضيفا لدينا في "المدي" وكان لنا معه الحوار التالي: ■ ماذا تعلمنا أزمة كورونا؟ - على الانسان أن يتعلم ان في الحياة هناك أشياء لا يمكن التكهن

بها بل يمكن ان تنقلك مجبرا الى

الطقس

اللي يصير فيها، ما كنا نتعلم

من كل الفترة اللي مضت، إنه

ربنا صبار باعت مليار رسالة،

يس لأ، التفاهة أهم، النميمة أهم،

الشماتة أهم، تركيب الرموش

بهيدى الطريقة أهم، وتفاهة ما بعدا

تفاهة، والسيراق تمام والمسروق

■ كيف تقضى يومك؟

وواجباته وبعض المؤتمرات - تغير الحال، صرت أسهر الى

وعليه نتكيف مع متطلبات هذا

التغيير المفاجئ واعتقد ان من طبيعة

■ ماهى البرامـج التى تتابعها خلال

- لـكل انسان طقوسه، بالنسبة لي لم

يتغير الكثير فانا أقرأ وأرسم وأتابع على جهاز الاتصال والكومبيوتر

جل وقتى بعض حراكنا التعليمي

الانسان التكيف الذي يصبح عادة.

بلاسم محمد: ستندحر العولمة لصالح الالتفات إلى خصائص كل شعب

■ ماذا تقرأ خلال الحظر؟

■ ماذا تتمنى على الحكومة لمواجهة الفايروس؟ اقرأ في مجال تخصصي في الفن

الأقرب إليك؟ - شاهدت فيلم عن حياة الفنان فان - الكتاب والكومبيوتس هما الأكثر كوخ. واقرأ كتابا الأن اسمه (نظام حضورا في حياتي.

■ إلى متى سيستمر الحظر

لأننا لا نملك مؤسسات صحية

قابلة لاستيعاب مثل هذه الظواهر

- نعم. داخل المنزل بتمارين بسيطة.

■ نصيحتك لمواجهة الفايروس؟

- فقط احمى نفسك من هذا الوياء.

■ أخبر كتباب قرأتيه وأخبر فليم

■ هل تمارس الرياضة؟

بغداد/ 33 °C ° 27 - C ° 45 البصرة / 45 °C ° 27 - C ° 45 البصرة / 45 °C ° 27 - C ° 45

أربيل/ C° 27 - C° 40 النجف / 43 C° 27 - C° 40

### تغسير حياتك. علينا ان نؤمن بان الجزئي؟ - اعتقد أن الحكومة لا تستطيع أن الخامسة صياحا، الليل لإنجاز كل لكل حالة هناك سلوك لابيد ان يغير تقدم شيئا، الامر أكبر من قدرتها، والنقد والفلسفة وبعضس متطلبات متطلبات العمل والنهار استراحة! - لا أستطيع ان أحدد، هـذا أمـر من طبائعنا ويحدد حركتنا المعتادة. أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو

الموصل/ 13°C° 28 - C° 42 الرمادي / 28 - C° 41